الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة اكلي محند اولحاج
–البويرة–
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

ministère de l'enseignement supérieur
Et de la recherche scientifique
Université Akli mohand oulhaj –bouira-
Institue des Sciences et Techniques
des Activités Physique et Sportives

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في ميدان

علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: تدريب رياضي

الموضوع:

العلاقات الاجتماعية وانعكاساتها على السمات الانفعالية في رياضة كرة القدم –U17–

–دراسة ميدانية على بعض فرق ولاية تيزي وزو الرابطة الولائية–

إعداد الطلبة:

- ✓ لخضاري ناصر
- ✓ سليماني بلال

إشراف الدكتور:

يونسي

السنة الجامعية:

2019/2018

محتوى البحث

الموضوع	الورقة
– شكر وتقدير.	
– إهداء.	
– محتوى البحث.	
– قائمة الجداول.	
– قائمة الأشكال.	
– ملخص البحث.	
– مقدمة.	
مدخل عام: التعريف بالبحث	
1– الاشكالية.	
2– الفرضيات.	
3– أسباب اختيار الموضوع.	
4– أهمية البحث.	
5– أهداف البحث.	
6– الدراسات المرتبطة بالبحث.	
7– تحديد المصطلحات و المفاهيم.	
الجانب النظري	
الفصل الأول: العلاقات الاجتماعية	
– تمهيد.	
1–1– مفهوم العلاقات الاجتماعية.	
1–2– أنماط العلاقات الاجتماعية.	
1–3– أنواع العلاقات الاجتماعية.	
1–4– تأثير العلاقات الاجتماعية على نفسية وصحة الإنسان.	
– خلاصة.	
الفصل الثاني: الشخصية	
– تمهيد.	
2–1– مفهوم الشخصية.	
2–2– سمات الشخصية.	
2–3– بنية الشخصية.	

2-4- تكامل الشخصية.	
2-5- خصائص شخصية لاعب كرة القدم.	
- خلاصة.	
الفصل الثالث: الانفعالات	
- تمهيد.	
3-1- مفهوم الانفعالات.	
3-2- تعريف الانفعالات.	
3-3- خصائص الانفعالات.	
3-4- أنواع الانفعالات.	
3-5- نظريات الانفعال.	
3-6- الخبرات الانفعالية المرتبطة بالنشاط الرياضي.	
3-7- المظاهر المصاحبة للانفعالات.	
- خلاصة.	
الفصل الرابع: كرة القدم	
- تمهيد.	
4-1- تعريف كرة القدم.	
4-2- تاريخ كرة القدم.	
4-3- طبيعة اللعبة.	
4-4- شعبية كرة القدم.	
4-5- الهيئات الحاكمة.	
4-6- المنافسات الدولية.	
4-7- خطط اللعب في كرة القدم.	
- خلاصة.	
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.	
- تمهيد.	
5-1- الدراسة الاستطلاعية.	
5-2- المنهج المتبع.	
5-3- متغيرات البحث.	
5-4- مجتمع البحث.	

5-5- عينة البحث.	
5-6- مجالات البحث.	
5-7- أدوات البحث.	
5-8- الأسس العلمية للأداة.	
5-9- الوسائل الإحصائية.	
- خلاصة.	
الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	
- تمهيد.	
6-1- عرض وتحليل النتائج.	
6-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.	
- خلاصة.	
- الاستنتاج العام.	
- الخاتمة.	
- اقتراحات وفروض مستقبلية.	
- البيليوغرافيا.	
- الملاحق.	
- الملحق رقم 01	

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	عدد اللاعبين الذين أخذناهم في العينة من كل فريق بالولاية	
02	تحكيم الاستبيان (صدق المحكمين)	
03	يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم 01	
04	يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم 02	
05	يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم 03	
06	يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم 04	
07	يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم 05	
08	يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم 06	
09	يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم 07	
10	يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم 08	
11	يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم 09	
12	يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم 10	
13	يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم 11	
14	يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم 12	
15	يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم 13	
16	يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم 14	
17	يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم 15	
18	يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم 16	
19	يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم 17	
20	يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم 18	
21	يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم 19	
22	يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم 20	
23	يمثل الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الأول	
24	يمثل الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الثاني	
25	يمثل الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الثالث	

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 01	
02	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 02	
03	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 03	
04	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 04	
05	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 05	
06	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 06	
07	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 07	
08	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 08	
09	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 09	
10	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 10	
11	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 11	
12	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 12	
13	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 13	
14	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 14	
15	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 15	
16	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 16	
17	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 17	
18	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 18	
19	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 19	
20	دائرة نسبية توضح إجابات السؤال رقم 20	

ملخص البحث:

تناولت الدراسة موضوع: "العلاقات الاجتماعية وانعكاساتها على السمات الانفعالية في رياضة كرة القدم" و بذلك فهي تهدف إلى إبراز العلاقة بين عمليات العلاقات الاجتماعية التالية: (التعاون ، التنافس ، الصراع) والسمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم.

ولقد قمنا بوضع الفرضيات الخاصة بالموضوع والتي تحتوي على فرضية عامة وثلاث فرضيات جزئية وتتمثل الفرضية العامة في: توجد علاقة بين العلاقات الاجتماعية التالية: (التعاون ، التنافس ، الصراع) والسمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم فيما تتمثل الفرضيات الجزئية في :

- توجد علاقة بين عملية التعاون والسمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم.
- توجد علاقة بين عملية التنافس والسمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم.
- توجد علاقة بين عملية الصراع والسمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم.

فيما قمنا باستخدام الاستبيان باعتباره الطريقة الأنجع، لأنه يسهل علينا جمع المعلومات المراد الحصول عليها للتحقق من الفرضيات السابقة و بالتالي الإجابة على الإشكالية.

و الاستبيان عبارة عن مجموعة من الأسئلة مرتبطة بطريقة منهجية مع الفرضيات، وهو وسيلة لجمع المعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي، وهذه الأسئلة قد وضعناها في استمارة ووزعناها على الأشخاص المعنيين بالبحث.

وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي، فمجال التربية و التعليم هو كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر العلمية و النفسية و الاجتماعية آملا في التوصل إلى تعميمات ذات معنى نزيد بها رصيد معارفنا عن تلك الظاهرة، أما فيما يخص العينة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية، وقد تكونت من 30 لاعب موزعين بعض أندية ولاية تيزي وزو و ذلك في الفترة الممتدة بين أفريل وماي ولحساب هذه المعطيات اتبعنا طريقة الحساب بالنسب المئوية.

إن أهمية اختيار البحث غرضه واقع الملاحظة الميدانية التي يجسدها لاعبو كرة القدم أثناء العملية التدريبية وأثناء المقابلات الرسمية، و هذه الأخيرة التي تحضى اهتمام كبير في عصرنا الحالي كونها اللعبة الأكثر شعبية في العالم، وبما أن اللاعب جزء لا يتجزأ من هذه العملية فلا يمكننا عزله عنها كونه منشطها و الموجه فيها، وقد نقف جليا عند لاعبي كرة القدم الذي لا يقل دوره عن باقي لاعبي الرياضات الجماعية الأخرى فهو المتعلم مهاريا ونفسيا في آن واحد فعليه أن يحسن التصرف والمعاملة، وأن يتحلى في هذا الميدان بهدوء الأعصاب والتحكم في النفس وعدم الانفعال أثناء قيامه بحصة تدريبية أو مباراة وذلك لأن الانفعال تنعكس نتائجه سلبا على أداء اللاعب فيرتكب الأخطاء وتضعف قابليته في انجاز المهام المكلف بها و تتأثر علاقته بزملائه ، فالانفعال يشمل السلوك والوظائف الحيوية فالإنسان يتصرف تصرفا انفعاليا فهو يضرب في حالة الغضب ويهرب في حالة الخوف، كما يرتبط الموضوع بمجال عملنا من حيث أنه مشكلة تربوية تحتاج الى دراسة تربوية.

فيما تعود أهدافه إلى أن ميدان التدريب لا يزال ميدانا خصبا خصوصا في بلادنا وهذا راجع لارتباطه و اتصاله بباقي العلوم فهذه الأخيرة في حركية دائمة، الأمر الذي يحتم القائمين على التدريب بمواكبة التقدم فنحن نهدف من خلال بحثنا هذا إلى دراسة للجانب النفسي للاعب كرة القدم و بالتحديد لظاهرة تعرف بالعلاقات الاجتماعية ومعرفة علاقتها بالسمات الانفعالية مع إبراز علاقة العلاقات الاجتماعية التالية: **التعاون، التنافس، الصراع** بالسمات الانفعالية والبحث عن الأسباب الممكنة لظهور الانفعالات لدى لاعبي كرة القدم، و أيضا العمل على إيجاد حلول ملائمة تسمح بالقضاء أو على الأقل التخفيف من حدة الانفعالات.

وختاما نقوم بإعطاء بعض الاقتراحات و التوصيات بحيث يجب الاهتمام بالحصص التدريبية في كرة القدم والنظر إليها كوحدة أساسية، وكذلك العمل على توفير كل الوسائل الممكنة للتطبيق الجيد وذلك لتسهيل المهمة على اللاعبين، ويجب عدم إهمال الجانب النفسي، بحيث يجب إعادة النظر في برنامج علم النفس والاهتمام به أكثر لما يقدمه للاعب في التعامل مع محيطه الرياضي أو بيئته الخارجية ويجب التكثيف من الدورات والندوات التكوينية بالنسبة للمدربين خاصة من الناحية النفسية ودون إغفال دور اللاعب في هذه العملية بحيث يجب عليه التحلي بالصبر والابتعاد عن الانفعالات السلبية قدر الإمكان.

مقدمة:

الرياضة ظاهرة اجتماعية، من حيث أنها تمارس في جماعات متفاوتة الحجم والأهداف فاللاعب الرياضي لا يمارس الرياضة بمعزل عن الآخرين، فهو بصفته عضو في جماعة أو فريق رياضي أو نادي رياضي يحمل اسمه و ينتمي إليه، كما أنه يؤثر ويتأثر في الأعضاء ويربط علاقات اجتماعية قد تكون قوية أو ضعيفة فهذا التفاعل الاجتماعي يؤثر بدوره على السمات الانفعالية التي تعتبر الأساس في بقاء الفريق وتحقيقه للنتائج المرضية.

اهتم العديد من الباحثين في ميدان علم النفس الرياضي بدراسة نفسية للجماعات الرياضية أو الفرق الرياضية وهكذا أيضا على دراسة الشخصية والفرد الرياضي ودوافعه وانفعالاته وسماته الشخصية وطرق توجيهه وإرشاده وإعداده النفسي.

وقد ساهمت نتائج الدراسات الحديثة في مجالات علم النفس الاجتماعي في التوصل إلى العديد من المعارف والمعلومات والاستنتاجات العلمية والنماذج والنظريات الهامة المرتبطة بالجماعات من حيث تفاعل أعضائها وانعكاسها على سماتهم الانفعالية وارتقائهم وتحقيق النتائج.

إن الاهتمام بالجماعة كوحدة نفسية اجتماعية، ظهر بفضل هذه الدراسات الحديثة في ميدان علم النفس الرياضي، إن دراسة العلاقات الاجتماعية تهدف إلى وضع الأسس والمعارف العلمية التي يبنى عليها الفريق الرياضي ويكون تأثيرها ايجابي على السمات الانفعالية لدى اللاعبين مما يجعل الفريق يدوم لفترة طويلة ويحقق النتائج الجيدة، لأن فهم أسس وقواعد العلاقات الاجتماعية تجعلنا نبحث أحسن السبل وأفضلها للتحكم بالسمات الانفعالية والعمل بها في الفريق الرياضي.

ودراستنا هذه "العلاقات الاجتماعية وانعكاساتها على السمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم" تهدف إلى تناول موضوع العلاقات الاجتماعية كقاعدة اجتماعية لبناء الفريق الرياضي وبقائه وتحقيق النتائج الجيدة، من خلال هذه الدراسة نرغب في معرفة وقائع العلاقات الاجتماعية داخل الفريق ومدى انعكاسها على السمات الانفعالية لدى اللاعبين.

وقد قسمت الدراسة إلى بابين (2) اثنين وستة (06) فصول، فالباب الأول هو الجانب النظري للدراسة ويحتوي على أربعة فصول (04)، أما الفصل الأول فيتمثل في العلاقات الاجتماعية مفهومها وأنماطها وأنواعها وتأثيرها على صحة ونفسية الإنسان، أما الفصل الثاني فتمثل في الشخصية، بحيث تطرقنا إلى تعريفها وسماتها وبنيتها وخصائصها لدى لاعبي كرة القدم، أما الفصل الثالث فتطرقنا فيه إلى مفهوم الانفعالات، خصائصها وكذلك أنواعها و المظاهر المصاحبة لها، فيما يخص الفصل الرابع والأخير فتمحور حول كرة القدم، بحيث قمنا بإعطاء مفهوم لهذه الرياضة، تاريخها، طبيعتها، شعبيتها وكذلك الهيئات الحاكمة والمنافسات الدولية، وخطط اللعب في كرة القدم، وفي الأخير قدمنا خلاصة.

أما الباب الثاني وهو الجانب التطبيقي وفيه الدراسة الميدانية للبحث نجد فيه فصلين، فصل خاص بمنهجية البحث وإجراءاته الميدانية و يتمثل في مجتمع البحث، عينة البحث، الأدوات المستخدمة، أدوات المعالجة الإحصائية، والفصل الأخير تطرقنا فيه إلى عرض وتحليل ومناقشة النتائج ويتضمن التعليق على الجداول والأشكال وعرض النتائج التي توصل إليها الباحث من الدراسة الميدانية باستخدام الدوائر النسبية، ثم الاستنتاج العام وخاتمة شاملة لمجمل البحث، بالإضافة إلى إعطاء بعض الاقتراحات و الأسئلة على شكل فروض مستقبلية فيما اختتمت الدراسة بقائمة المراجع و الملاحق المعتمدة في البحث.

مدخل عام:

التعريف بالبحث

1- إشكالية البحث:

تتطلب الرياضة وخاصة كرة القدم من الفرد الرياضي ضرورة استخدام قدراته البدنية والمهارية والخططية والنفسية، وكذلك العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية بصورة متكاملة، وذلك قصد الوصول الى تحقيق أفضل وأعلى مستويات الانجاز الرياضي.

و لقد تقاربت طرق الإعداد البدني، المهاري والخططي ومبادئه كأسس في تحقيق النتائج الرياضية غير أن الاهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي للرياضي لم يكن مبكرا، ومع دخول علم النفس الميدان الرياضي، زاد الاهتمام بالفرد والجماعة فلاحظت العديد من الدراسات الانفعالات لدى الرياضي مرهون بمدى معرفتنا لواقع الفرد في علاقته مع الأعضاء المكونة للجماعة، فقد ظهرت الحاجة إلى المزيد من الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية.

و من هذا المنطلق فان التحكم في الانفعالات يتوقف على مدى العلاقة الاجتماعية للاعبين وبما فيها التعاون، التنافس والصراع على نحو لا يقل عن قدراتهم البدنية، فهذه العلاقات تساعد الأفراد على تعبئة قدراتهم، وطاقاتهم البدنية لتحقيق أقصى وأفضل أداء رياضي، ويمكن تطويرها من خلال تدريبات وبرامج خاصة لذلك الغرض.

والعلاقات الاجتماعية تمثل بعدا هاما في إعداد اللاعبين، فهي تلعب دورا أساسيا في التحكم بالانفعالات وأصبح ينظر إليها كأحد المتغيرات التي يجب العناية بها جنبا إلى جنب مع المتطلبات البدنية والمهارية والخططية، فالرياضيون في المستوى الدولي يتقاربون بدرجة كبيرة من حيث المستوى البدني والمهاري والخططي، وتحدد العلاقات الاجتماعية نتيجة اللاعبين أثناء المنافسة حيث تلعب دورا رئيسيا في تحقيق الفوز 1.

و يشير الواقع إلى اهتمام المدربين و جميع العاملين على النواحي البدنية والمهارية والخططية دون أي اهتمام للجانب الاجتماعي من تعاون وتنافس وصراع وهكذا أيضا انفعالاتهم، وذلك بالرغم من أن الأداء الرياضي بصفة عامة يعتمد على ما لدى اللاعب من قدرات بدنية، مهارية، خططية، ومهارات نفسية أيضا. وتعتبر كرة القدم أحد الأنشطة الرياضية التي تتميز بالأداء الحركي المتغير والذي يتطلب القدرة على التجاوب السريع مع ظروف المباراة، كما أنها تزخر بالعديد من المواقف والضغوط النفسية والانفعالات التي تتميز بشدتها وسرعة تغيرها، الأمر الذي من شأنه أن يؤثر على الأداء المهاري والخططي للاعب، ومن ثم على نتيجة المباراة ولذلك كان لزاما على اللاعبين العمل المبكر لتنمية و خلق علاقات اجتماعية تساهم في ضبط الانفعالات حتى تمكنهم من تحقيق الفوز في المنافسات.2

وبناءا على كل ما تقدم يمكن طرح السؤال التالي وهو في نفس الوقت الإشكالية العامة:

هل هناك علاقة بين عمليات العلاقات الاجتماعية التالية: (التعاون، التنافس، الصراع) والسمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم ؟

ومن التساؤل العام استخلصنا ثلاث تساؤلات جزئية و هي:

أ. هل هناك علاقة بين عملية التعاون والسمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم؟

ب. هل هناك علاقة بين عملية التنافس والسمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم؟

ت. هل هناك علاقة بين عملية الصراع والسمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم؟

1. سامية حسن الساعاتي، الثقافة و الشخصية، 1993، ص133

2- **الفرضيات:**

2-1 الفرضية العامة:

توجد علاقة بين عمليات العلاقات الاجتماعية التالية: (التعاون، التنافس، الصراع) والسمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم.

2-2 الفرضيات الجزئية:

أ. توجد علاقة بين عملية التعاون و السمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم.

ب. توجد علاقة بين عملية التنافس والسمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم.

ت. توجد علاقة بين عملية الصراع والسمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم.

3- أسباب اختيار الموضوع:

بما أنه كانت لدينا الفرصة و أن لعبنا في فريق لكرة القدم، بحيث احتككنا بالكثير من اللاعبين و المدربين، و من خلال الحصص التدريبية والمباريات والأحاديث التي دارت، ورغم كبيعة التكوين التي تلقاها اللاعبون وخاصة في الجانب النفسي والاجتماعي، إلا أنه مزال هناك نقص كبير و يتجسد ذلك من خلال الانفعالات والاضطرابات (السلوكات و التصرفات) التي تصدر من اللاعبين في هذا الاختصاص وعليه كانت أسباب اختيار البحث في النقاط التالية:

- عدم التماشي مع متطلبات التدريب الحديثة التي ترى أنه يجب أن يتحكم اللاعب في الاضطرابات النفسية من أجل إحداث التغيير الموجب للسمات الانفعالية.
- نقص في تكوين اللاعبين من الجانب النفسي بالقدر الذي يتماشى و العملية التدريبية الحديثة و التي تركز على العلاقات الاجتماعية.
- ارتباط الموضوع المشار إليه بمجال عمل الباحث من حيث أنها مشكلة تربوية تحتاج إلى دراسة تربوية.

4- أهمية البحث:

إن أهمية بحثنا تتجلى في التطرق إلى احد العوامل الأساسية في نجاح الفرق الرياضية أثناء المنافسات، والتي تتمثل في العلاقات الاجتماعية داخل الجماعات الرياضية ومدى أهميتها في تحسين وضبط الانفعالات كباقي المتطلبات الأخرى البدنية، المهارية، ...إلى جانب الإلمام بمختلف العوامل النفسية والاجتماعية التي تلعب دورا أساسيا في التعزيز من حجم وشدة هذه العلاقات بما يخدم الأهداف المتخذة، إلى جانب إثراء المكتبة و الباحث الجامعي بالتوجيه إلى أهم المراجع العلمية حول الدراسات السيكولوجية للجماعات الرياضية وذلك لأن:

1. تأثير العلاقات الاجتماعية لا ينحصر في الناحية النفسية بل يتعدى إلى كل النواحي الجسمية.
2. الانفعالات تؤثر على الجهاز العصبي بشكل رئيسي.
3. ارتباط الموضوع المشار إليه بمجال عملنا من حيث أنه مشكلة تربوية تحتاج إلى دراسة تربوية.

5- أهداف البحث:

لا يزال ميدان التدريب ميدانا خصبا خاصة في الجانب النفسي، وهذا راجع لارتباطه بباقي العلوم فهذه الأخيرة في حركية دائمة، الأمر الذي يحتم على المدربين بمواكبة التقدم فنحن نهدف من خلال بحثنا هذا إلى ما يلي:

- دراسة للجانب النفسي للاعب وبالتحديد لظاهرة تعرف بالعلاقات الاجتماعية ومعرفة علاقتها بالسمات الانفعالية.
- البحث عن الأسباب الممكنة لتطور هذه العلاقات لدى لاعبي كرة القدم.
- العمل على إيجاد حلول ملائمة تسمح بالقضاء أو على الأقل التخفيف من حدة الانفعالات.
- إعادة تعميم الفائدة في ميدان البحث العلمي و ملأ النقص والفراغ الملموس في مكتباتنا وخاصة في ميدان علم النفس.

6- الدراسات المرتبطة بالبحث:

من البديهي و المعروف أن الدراسة العلمية والبحث على وجه الخصوص يتسم بطابعه التراكمي، فما من دراسة أو بحث إلا وجاءت بعده دراسات و بحوث عديدة قد تناولته هو بالشرح والتحليل، أو تشترك معا في الموضوع أو بعض جوانبه وبذلك يشكل هذه الدراسات.

6-1 الدراسات المشابهة: إن الدراسات المشابهة بما تحتويه من إجراءات و ما توصلت إليه من نتائج تعد مرجعا يساعد الباحث في تحديد طريقه وأسلوب البحث المناسب وكذلك اختيار أنسب المناهج ووسائل جمع البيانات.

6-2 عرض الدراسات:

أ. الدراسة الأولى (01):

- **مذكرة بعنوان "دور علاقات الجماعة في تفعيل تماسك الفوج التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية"؛ مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص تربية حركية للطفل المراهق من إعداد الطالب طالبي السعيد، السنة الجامعي2016/2015، وقد تمحورت هذه الدراسة على:**
- **الإشكالية العامة:**

1. هل توجد علاقة ارتباطيه بين علاقات الجماعة و تماسك الفوج التربوي في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى بعض ثانويات ورقلة؟

- **التساؤلات الجزئية:**

1. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين علاقات الجماعة وماسك الفوج التربوي في حصة ت. ب. ر بثانويات ولاية ورقلة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تماسك الفوج التربوي في حصة ت. ب. ر باختلاف المؤسسة؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تماسك الفوج التربوي في حصة ت. ب. ر باختلاف الشعبة؟

- **الفرضية العامة:**

توجد علاقة ارتباطية بين علاقات الجماعة وتماسك الفوج التربوي في حصة ت. ب. ر لدى بعض ثانويات مدينة ورقلة.

- **الفرضيات الجزئية:**

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين علاقات الجماعة و تماسك الفوج التربوي في حصة ت. ب. ر لدى بعض ثانويات ورقلة.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تماسك الفوج التربوي في حصة ت. ب. ر باختلاف المؤسسة.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تماسك الفوج التربوي في حصة ت. ب. ر باختلاف الشعبة.

- **عينة البحث:**

تتشكل من تلاميذ السنوات الأولى والثانية والثالثة من التعليم الثانوي (ذكور– إناث) بثانويات ولاية ورقلة، و بلغ عدد أفراد العينة 100 تلميذ.

أما المنهج المتبع فهو المنهج الوصفي الذي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع.

- **النتائج المتحصل عليها:**

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين علاقات الجماعة و تماسك الفوج التربوي في حصة ت. ب. ر في بعض ثانويات ورقلة.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تماسك الفوج التربوي في حصة ت. ب. ر باختلاف المؤسسة.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تماسك الفوج التربوي في حصة ت. ب. ر باختلاف الشعبة.

- **أهم الاقتراحات:**

1. غرس روح التعاون و لمشاركة الجماعية والعمل الجماعي وإنكار الذات و تحمل المسؤولية لدى التلاميذ.
2. حث التلاميذ على احترام الآراء والمعتقدات والحقوق المشروعة.
3. البعد بالتلاميذ عن الاتجاهات التي تضر بالمجتمع وحثهم على التمسك بالقيم السائدة.
4. العمل على تدعيم العمل الجماعي والتعاوني بين أعضاء الفوج التربوي.

ب. الدراسة الثانية (02):

- **مذكرة بعنوان "السمات الانفعالية و أثرها على الكفاءة في تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية" مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص تدريب رياضي من إعداد الطالب مجادي رابح، السنة الجامعية 2008/2007، وقد تمحورت هذه الدراسة على ما يلي:**

- **التساؤل العام:**

هل للسمات الانفعالية أثر على الكفاءة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية؟

- **التساؤلات الجزئية:**

1. هل للقلق أثر على الكفاءة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية؟
2. هل للغضب أثر على الكفاءة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية؟
3. هل للاكتئاب أثر على الكفاءة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية؟

- **الفرضية العامة:**

للسمات الانفعالية أثر على الكفاءة في التدريس في مادة التربية البدنية والرياضية.

- **الفرضيات الجزئية:**

1. للقلق أثر على الكفاءة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.
2. للغضب أثر على الكفاءة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.
3. للاكتئاب أثر على الكفاءة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

- **العينة:**

أجريت على أساتذة التربية البدنية والرياضية الطور الثانوي وعددهم: عشرون (20) أستاذا من مختلف ثانويات ولاية المسيلة.

- **النتائج المحصل عليها:**

1. إثبات الفرضيات وهي التأثير السلبي للانفعالات على المربي وكفاءته في التدريس.
2. اتصاف الأساتذة ببعض التصرفات والسلوكيات التي توحي بوجود بعض الانفعالات مثل القلق والغضب والخجل والاكتئاب الذي ينقص من قيمة واحترام الأستاذ.

- **بعض الاقتراحات والتوصيات:**

1. توفير الجو الملائم للأستاذ للعمل في هذا الميدان على أحسن وجه وذلك ب:
   - ✓ إعطاء الأستاذ القيم الحقيقية كباقي الأساتذة الآخرين.
   - ✓ توفير الوسائل والإمكانيات الضرورية للعمل في هذا المجال.
   - ✓ إعادة رسكلة أستاذ التربية البدنية والرياضية، وتوعيته بمدى أهمية الجانب النفسي وذلك للقيام بالعملية بالطريقة العلمية، وتغيير الطرق الكلاسيكية.

ت. الدراسة الثالثة (03):

- **مذكرة بعنوان "تأثير درجة التماسك الاجتماعي على تحسين المردود الرياضي لدى لاعبي كرة القدم" مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظريات ومناهج التربية البدنية من إعداد الطالب مداني محمد السنة الجامعية 2009/2007، وقد تمحورت هذه الدراسة على:**

- **التساؤل العام:**

ما مدى تأثير درجة التماسك على تحسين المردود الرياضي لدى لاعبي كرة القدم؟

- **التساؤلات الجزئية:**

1. هل درجة تماسك الفريق تتناسب طرديا مع مستوى المردود؟
2. هل يزداد التماسك بمستوى تقبل الأفراد لبعضهم البعض؟

- **الفرضية العامة:**

تؤثر درجة التماسك بشكل كبير على تحسين المردود الرياضي لدى لاعبي كرة القدم.

- **الفرضيات الجزئية:**

1. درجة تماسك الفريق تتناسب طرديا مع مستوى المردود.
2. يزداد التماسك بمستوى تقبل الأفراد لبعضهم البعض.

- **عينة البحث:**

تتشكل من 90 لاعب من مختلف أندية القسم الوطني الأول والثاني. وقد استخدم الباحث في دراسته الاستبيان، والنسب المئوية والكاف تربيع.

أما المنهج المتبع فهو المنهج الوصفي الذي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع.

- **النتائج المتحصل عليها:**

1. تتعدد أنماط العلاقات الاجتماعية داخل الفريق الرياضي.
2. يختلف التماسك الحركي حسب الفرق الرياضية وحسب مستويات لعبها.
3. الأقسام الأولى تمتلك مستوى عالي من التماسك الحركي بين اللاعبين نظرا لقوة العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق.

- **أهم الاقتراحات:**

1. التماسك بين أعضاء الفريق يؤدي إلى تنمية الجانب التنافسي لدى اللاعبين من خلال إحساسهم بالنجاح مع الفريق.
2. يختلف التماسك حسب الفرق الرياضية وحسب مستويات لعبها.
3. مراعاة المدرب للعلاقات الاجتماعية والرابطة بين أعضاء الفريق يؤدي إلى تحقيق درجات عالية من النجاح.

3- التعليق على الدراسات:

بعد استعراضنا لأهم ما جاء في الرسالة نجد أنها حديثة في مجملها، وتعرض فيها الباحث الى مشكلة عويصة وهي واقع العلاقات الاجتماعية المتعلق بمستوى الأداء، وكذلك واقع الانفعالات لدى الرياضي و علاقته بالمردود.

ومن أهم النقاط المشتركة التي تجمع الدراسات التي تناولناها:

- **المنهج:** كل الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي، كونه المنهج الذي يساعد في الحصول على المعلومات الشاملة حول متغيرات المشكلة، واستطلاع الموقف العلمي والميداني فالمنهج الوصفي يسعى إلى جمع البيانات و المعلومات، كما أنه من بين أسهل المناهج المستعملة في البحث العلمي.
- **العينة:** كل الدراسات تقريبا اختارت العينة العشوائية كونها العينة الأبسط في طرق اختيار العينات وهي تعطي الفرص لمعظم أفراد المجتمع.
- **الأدوات المستخدمة:**

الاستبيان و المقياس

- **أهم النتائج المشتركة:**

1. إثبات الفرضيات و هي تأثير العلاقات الاجتماعية على لاعبي كرة القدم.
2. اتصاف اللاعبين ببعض التصرفات و السلوكيات التي توحي بوجود انفعالات مثل القلق والغضب الذي ينقص من قيمة اللاعب.
3. يعتبر التنافس إحدى عمليات العلاقات الاجتماعية المؤثرة علة مردود اللاعبين.
4. تتعدد أنماط العلاقات الاجتماعية داخل الفريق الرياضي.

6-4 نقد الدراسات:

أهمل الباحث جانب مهم ينعكس ايجابيا أو سلبيا على الانفعالات، وهوجانب العلاقات الاجتماعية التي يعيشها أثناء التدريبات أو المباريات، لذلك جاءت دراستها لتوضيح العلاقة بين بعض عمليات العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم.

7- تحديد المصطلحات و المفاهيم:

7-1 العلاقات الاجتماعية:

أ. التعريف النظري للعلاقات الاجتماعية:

قد وردت عدة تعريفات لهذا المفهوم حيث يعرفها (ماكس فيبر) بأنها مصطلح اجتماعي يستخدم غالبا لكي يشير إلى الموقف الذي من خلاله ينحل شخصان أو أكثر في سلوك معين، وأيضا كل منهما في اعتباره سلوك الآخر حيث يتوجه سلوكه على هذا الأساس1.

ب. التعريف الإجرائي للعلاقات الاجتماعية:

هي وليدة اجتماع الأفراد وتبادل أفكارهم واتحاد مصالحهم بصفة تلقائية، هذه العلاقة تحقق دوافعهم الاجتماعية وحاجاتهم الضرورية وأهدافهم المشترك.

ملاحظة: تم التركيز في هذه الدراسة على عمليات العلاقات الاجتماعية التالية: (التعاون، التنافس، الصراع) وهي عمليات لها انعكاس سلبي أو ايجابي على انفعالات اللاعب وبالتالي على أدائه.

- **التعاون:** وهو عملية اجتماعية يقصد بها المشاركة في عمل أو مسؤولية ما لتحقيق هدف مشترك مباشر والتعاون قد يكون اختياري أو إجباري أو تعاقدي مثل ما يوجد في الجمعيات التعاونية وغيرها.
- **التنافس:** و يكون بين جماعتين أو شخصين أو أكثر يجتهدون للوصول إلى هدف معين، وقد يكون هذا التنافس سلبيا كما قد يكون ايجابيا.
- **الصراع:** و يحدث بين شخصين أو أكثر أو جماعتين أو أكثر والهدف منه القضاء على الخصم.

7-2 الشخصية:

أ. التعريف النظري للشخصية:

يعد مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النّفس الرياضي تعقيدا وتركيبا، فهو يشمل كافة الصفات الجسمية والوجدانية والعقلية في تفاعلها مع بعضها البعض، و في تكاملها في شخص معين يتفاعل مع بيئة اجتماعية معينة1.

وعادة ما يقصد بالشخصية تلك الأنماط المستمرة النسبية من الإدراك والتفكير والإحساس والسلوك التي تبدو لتعطي الناس ذاتيتهم المميزة.

ب. التعريف الإجرائي للشخصية:

هي عبارة عن مجموعة من السمات والخصائص والصفات الجسمية والنفسية والاجتماعية تساعد على التمييز بين الأشخاص فما بينهم.

7-3 الانفعالات:

أ. التعريف النظري للانفعالات:

هي الأحوال النفسية التي يحدثها الإحساس باللذة والألم و هي ثلاثة أنواع: اللذة، الألم، الهيجان وتعرف أيضا بأنها الإحساس بأثر الفعل اللذيذ أو المؤلم، و هي حالات داخلية تصف جوانب معرفية خاصة واحساسات وردود أفعال فيزيولوجية و سلوك تعبيري معين، كما تظهر في أشكال عديدة فجأة ويصعب التحكم فيها2.

ب. التعريف الإجرائي للانفعالات:

بما أن لكل نتيجة سبب، فسبب حدوث الانفعالات هو منبهات تعمل كعوامل استثارة داخلية، ألم مفاجئ في المعدة، تذكر خبر مفزع، أو خارجية مثل: سماع خبر مؤثر، كما أن للانفعالات تأثيرا بالغا على عدة نواحي للفرد منها: تؤثر على العقل، على الجسم، على حياة الفرد وصحته.

1- سامية حسن الساعاتي، الثقافة والشخصية 1993، ص470
2- مختار متولي، محمد إسماعيل إبراهيم، ص93

7-4 السمة:

أ. التعريف النظري للسمة:

السمة هي أي طريقة مميزة ثابتة نسبيا، بها نميز الفرد عن غيره من الأفراد1.

ب. التعريف الاجرائي للسمة:

هي جملة الصفات الاجتماعية والخلقية والمزاجية التي تميز الفرد عن غيره.

1- محمد حسن علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية، 1983، ص290.

الجانب النظري

الفصل الأول:

العلاقات الاجتماعية

تمهيد:

تعتبر العلاقات الاجتماعية عدة منبهات اجتماعية متفاعلة، تقدمها البيئة الاجتماعية لأبنائها، وتؤدي تلك المنبهات إلى استثارة استجابات اجتماعية لدى المشاركين في هذا الموقف. ولا تقتصر هذه العلاقات على ما يدور بين شخص وآخر، بل قد يكون بين جماعة وأخرى، ففريق كرة القدم يمثل جماعة تتفاعل مع الفريق الآخر أو الجماعة الأخرى.

وقد بينت الدراسات، أنه إذا تولت أداء عمل واحد جماعتان، كل على حدة، ولكن إحداهما ترى الأخرى، وتعلم بوجودها (جماعات العمل معا)، فان ذلك يؤثر على الأداء والإنتاجية، وما يتردد من مفاهيم علماء الاجتماع كالعلاقات الاجتماعية، الجماعة، المجتمع...، ما هي الا تعبير عن تفرد الكائن البشري بالعلاقات الاجتماعية محورها حياة الإنسان في جماعات.

- مفهوم العلاقات الاجتماعية:

هي وليدة اجتماع الأفراد وتبادل أفكارهم واتحاد مصالحهم بصفة تلقائية، هذه العلاقة تحقق دوافعهم الاجتماعية وحاجاتهم الضرورية وأهدافهم المشتركة

وقد وردت عدة تعريفات لهذا المفهوم حيث يعرفها (ماكس فيبر) بأنها مصطلح اجتماعي يستخدم غالبا لكي يشير إلى الموقف الذي من خلاله ينحل شخصان أو أكثر في سلوك معين، وأيضا كل منهما في اعتباره سلوك الآخر حيث يتوجه سلوكه على هذا الأساس1.

وتعرف العلاقة الاجتماعية أيضا بأنها نسق معين ثابت يشمل طرفين (فردين أو جماعتين) تربطهم مادة معينة أو مصلحة أو اهتمام معين أو قيمة أو وظيفة مقننة للطرفين بحيث يكون كل طرف ملزم بأدائها نحو الطرف الآخر.

و بصفة عامة: فالعلاقة الاجتماعية هي شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي وتستلزم توفر ثلاث شروط أساسية هي:

1- وجود الأدوار الاجتماعية التي يشغلها الأفراد الذين يكونون العلاقة الاجتماعية.

2- وجود مجموعة رموز سلوكية وكلامية ولغوية يستعملها أطراف العلاقة الاجتماعية.

3- وجود هدف أو غاية تتوخى العلاقة الاجتماعية إشباعها والإيفاء بالتزامها.

2- أنماط العلاقات الاجتماعية:

1- علاقة اجتماعية طويلة وقصيرة الأجل:

العلاقات الاجتماعية طويلة الأجل هي علاقات تدوم فترة معينة من الزمن مثل علاقة الأب والابن، علاقة الأم بالابن... أما قصيرة الأجل هي تلك التي لا تستمر إلا لفترة قصيرة من الزمن كما هو الحال لسائق السيارة والراكب حيث يجلسان ويحدث حديث بينهما وحوار لكن سرعان ما ينتهي عندما ينزل الراكب من السيارة2.

2- علاقات مباشرة و غير مباشرة:

قد تكون العلاقة الاجتماعية غير مباشرة، وذلك مثل ما هو الحال في المؤسسات التنظيمية العامة والتي تشمل المجتمع ككل حيث الواجبات المتبادلة تتم بدون اللجوء إلى الإحساس الذاتي بالواجب نحو الطرف الآخر والهدف لا يكون هو الحفاظ على استمرار هذه العلاقة كما قد تكون العلاقة الاجتماعية بين الناس متعددة على المواجهة المباشر.

كما توجد هناك علاقات داخلية تتمثل في علاقات الأعضاء داخل الجماعة والعواطف التي بينهم و أخرى خارجية تتمثل في علاقات الجماعة وأفرادها مع البيئة الخارجية المحيطة بهم (بهم).

3- علاقات ايجابية وأخرى سلبية:

إن العلاقات الاجتماعية الايجابية تدعى بالعلاقات المجمعة وهي تؤدي إلى الاتفاق والاجتماع وهي تساهم في تماسك ووحدة و تكامل المجتمع، و من أمثالها العلاقات الاجتماعية التعاونية التي تعتبر سعيا مشتركا للوصول إلى هدف مشترك وكذا علاقة الصداقة القائمة على الإخلاص والتوافق و الاتحاد.

1- مذكور إبراهيم، مرجع سابق، ص168.

2- العادلي، فاروق، علم الاجتماع العام،1994، ص263.

أما العلاقات الاجتماعية السلبية، كما تسمى أيضا المفرقة تؤدي إلى عدم الاتفاق و عدم الإدماج و هي تساهم في عدم التماسك، تدعو للتفكك كما أنها تسمى بالعلاقات التنافسية التي أساسها السباق للحصول على شيء لا يوجد بكمية تكفي للوفاء بالمطلوب منه، وقد يكون هذا التنافس هداما أو بناءا، هذا التنافس يقود إلى الصراع بين الأفراد. و العلاقات السلبية قد تكون تصارعية أساسها نزاع مباشر ومقصود بين طرف العلاقة الاجتماعية من أجل هدف واحد.

وتنشأ عن هذين النوعين من العلاقات أشكال من العمليات الاجتماعية الأساسية منها:

– **التنشئة الاجتماعية:** والتي تعتبر أولى هذه العمليات وأهمها و تختلف باختلاف المجتمع المحلي و حجمه ووظيفته1.

– **التعاون:** وهو عملية اجتماعية يقصد بها المشاركة في عمل أو مسؤولية ما لتحقيق هدف مشترك مباشر والتعاون قد يكون اختياري أو إجباري أو تعاقدي مثل ما يوجد في الجمعيات التعاونية و غيرها.

– **التكيف:** وهو تدريب الفرد على قبول النظام والأوضاع الاجتماعية التي يفرضها عليه المجتمع لكي يحقق الانسجام مع باقي أفراد المجتمع و يتمثل ذلك عندما يتفق فرد من مجتمع محلي في مجتمع حضري مستحدث.

أما مشكلة عدم التكيف فأثارها خطيرة وعويصة وذلك في حالة عدم استقرار المجتمع، كذلك تظهر هذه المشكلة في حالة ما إذا تمت عملية تهجير سكان و ترحيلهم و في غالب الأحيان يصاحب هذا تغيرات كثيرة للمواطنين سواء من حيث قيمهم وعاداتهم وتقاليدهم و حتى اتجاهاتهم.

– **التمثيل:** وهو احتكاك ثقافات مختلفة في المجتمعات الكبيرة والمعقدة التي تلتقي مع جماعات أخرى ذات ثقافات متباينة.

– **التنافس:** و يكون بين جماعتين أو شخصين أو أكثر يجتهدون للوصول إلى هدف معين، وقد يكون هذا التنافس سلبيا كما قد يكون ايجابيا.

– **الصراع:** و يحدث بين شخصين أو أكثر أو جماعتين أو أكثر و الهدف منه القضاء على الخصم.

و يمكن القول أخيرا انه في خضم العلاقات الموجبة المجمعة تكمن القوة الاجتماعية و لكن عكس ذلك تكمن عوامل التهديم في الحياة الإنسانية في ما يخص العلاقات السلبية المفرقة.

3– أنواع العلاقات الاجتماعية:

من أهم أنواع العلاقات الاجتماعية ما يلي:

1– العلاقات الاجتماعية الجوارية:

يعرف الأستاذ الفرنسي (ديمون كوريث) التجاور... بأنه إقامة السكان بعضهم قرب بعض، و هؤلاء السكان غالبا ما يتعاشرون ويتزاورون ويتعاونون فيما بينهم .

و يشترك الجيران بعضهم مع بعض في أفراحهم وأحزانهم، لذلك اعتبرت علاقة الجار بجاره واجبا مقدسا لا سيما عند الشعوب العربية الإسلامية من خلال قيام الجار برعاية جاره في حالة غيابه وفي الوقت الحالي أصبحت علاقة الجوار قليلة جدا فقد لا يشاهد الجار جاره فترة طويلة بسبب الانشغال الدائم و كثر الالتزامات الاجتماعية1.

1- القيصر عبد القادر،الأسرة المتغيرة،1999، ص180.

– العلاقات الاجتماعية الأسرية:

يقصد بها تلك العلاقات التي تقوم بين أدوار الزوج و الزوجة والأبناء و يقصد بها أيضا طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أفراد الأسرة الذين يقيمون في منزل واحد ومن ذلك العلاقات التي تقع بين الزوج والزوجة وبين الأبناء أنفسهم. وتعتبر الأسرة الحضرية أسرة ممتدة ة أبوية و تتميز بهيمنة الرجل على المرأة وكذلك الكبار على الصغار لذا يكون هناك توزيع هرمي للسلطة وتكون السلطة في يد الرجل، ويلاحظ أن هناك تحولات أساسية بسبب التغيرات البنيوية في الأوساط الحضرية العربية من قيام الأسرة النووية وتحديد الاقتصاد والحرية والاستقلال ومن خلال هذا كله ندرك أن العلاقات الاجتماعية الأسرية تحتوي على ثلاث مجموعات من العلاقات:

2-1 العلاقات الاجتماعية بين الزوج و الزوجة: ففي الماضي كان الأب هو الذي يرأس الأسرة و يصدر القرارات الخاصة بالمنزل ويعمل جاهدا في توفير الحاجات الأساسية للحياة الأسرية كما أن علاقة الزوجة بزوجها علاقة الطاعة والخضوع ويشتمل عمل المرأة على تربية أطفالهم ورعايتهم. ومع التطور الذي حدث تقطعت تلك الصورة التقليدية بسبب التصنيع والتحضر وتبين مدى ذلك التغير الذي حدث من حيث:

– مساعدة الزوج لزوجته في الأعمال المنزلية.

– الخلاف بين الزوج والزوجة.

– تحمل المرأة المسؤولية في حال غياب الزوج عن المنزل1.

2-2 العلاقات بين الآباء و الأبناء: إن الإنسان خصوصا العربي مازال محبا للأولاد فهو يفخر و يتباهى دائما بكثرة الإنجاب خاصة إذا كانوا ذكور. و إذا لم يرزق الشخص بولد و رزق ببنات فانه يظل راغبا في إنجاب الذكور لأنه يعتبر الذكر مصدر اعتزاز. و هذا غالبا ما نجده ينطبق على مناطق كثيرة سواء كانت حضرية أو ريفية كما أنه يوجد تشابه بين الريف والحضر في الرغبة في كثرة الإنجاب وخاصة إنجاب الذكور و يفترض في العلاقات بين أعضاء الأسرة أن تقوم على التعاون والمودة2.

2-3 العلاقات الاجتماعية بين الأبناء أنفسهم: أطفال الأسرة هم مواطنون يعيشون في عالم الصغار وفيه يتلقون مجموعة مختلفة من الخبرات خلال معيشتهم المشتركة. و تتميز العلاقات بين الأخوة بالإشباع والشمول كما تتسم بالصراحة والوضوح ومما تجدر الإشارة إليه أن مكانة الأبناء تختلف حسب تسلسلهم داخل الأسرة. ومجمل القول أن الحياة الاجتماعية تنشأ عندما يتفاعل الأفراد فيما بينهم مكونين جماعات بشرية ينتج عنها مجموعة من العلاقات الاجتماعية والتفاعلات التي تعتبر المحور الأساسي في حياة البشر. وعن أهم صفات الكائن البشري وجود علاقات بينه وبين الآخرين ومن الأفضل تسميتها بالعلاقات البشرية بغض النظر عن كونها علاقات ايجابية أو سلبية وهي بالتالي تختلف عن مفهوم العلاقات الإنسانية والتي أصبح متعارف عليها بالعلاقات الايجابية. ونرى أن الاتصالات المتعددة تقل في القرية عنها في المدينة ويقل نطاق التفاعل في القرية بينما يتسع في المدينة. ويتسم الريف بالاتصالات الأولية وتتسم العلاقات بالدوام، بينما تكون فترة التفاعل قليلة نسبيا في الحضر.

1- القيصر عبد القادر، مرجع سابق، ص216.

- تأثير العلاقات الاجتماعية على نفسية وصحة الإنسان:

لقد أظهرت أكثر من عشر دراسات أجريت بجامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية، أن الأشخاص الذين يتمتعون بعلاقات طيبة سواء كانت عائلية، أو مع الأصدقاء، أو مع الجيران، يتمتعون أكثر بالسعادة، ويعانون بشكل أقل من المشكلات الصحية، ويعيشون لأعمار أطول.

لكن ومن الناحية الأخرى فإن انعدام العلاقات الاجتماعية يرتبط بظهور الكآبة، وتدهور القدرات العقلية مع تقدم العمر، إضافة إلى ازدياد الوفيات، وقد أوضحت إحدى الدراسات أن انعدام العلاقات القوية زاد من خطر الوفاة المبكرة بنسبة 50 في المائة، وهو تأثير على الوفيات يقترب بشكل ما من الوفيات الناجمة عن تدخين 15 سيجارة في اليوم، ويزيد على تأثير السمنة والخمول البدني1.

يحاول بعض العلماء دراسة العوامل النفسية والسلوكية التي تؤدى إلى تحقيق الفوائد نتيجة إقامة العلاقات مع الآخرين، وقد وجدوا أن العلاقات تساعد على تخفيف المستويات الضارة من التوتر، التي تهدد الشرايين التاجية بالأضرار، ويهدد وظيفة الأمعاء، وتنظيم الأنسولين، وجهاز المناعة.

كما تعرّف الباحثون على مجموعة من الأنشطة التي يمكن اعتبارها عوامل دعم اجتماعي، مثل عروض المساعدة أو النصائح، أو تعبيرات المودة والتعاطف، وتشير الأدلة إلى أن تأثيرات عوامل الدعم الاجتماعي تعزز حياة الإنسان التي يتلقاها، و تشمل أيضا الشخص الذي يعرض تقديمها.

وهذه كلها أخبار مشجعة لأن العطف والحنان على الآخرين يمكن أن يتحول إلى إحدى الاستراتيجيات الصحية السهلة والمتاحة، فهي غير غالية الثمن، ولا تتطلب وجود أجهزة خاصة، أو نظام خاص، كما يمكن تقديمها بطرق مختلفة.

وبالنسبة للعلاقات الاجتماعية فان العنصر المهم هو نوعيتها، فقد تبين أن النساء في أواسط العمر اللواتي كن يعشن حياة راضية مع أزواجهن، قل لديهن خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، مقارنة بالنساء اللاتي يعشن غير راضيات في حياتهن الزوجية.وربطت دراسات أخرى بين العلاقات السيئة والسلبية لشخص وأحد أفراد عائلته أو أصدقائه، وبين صحته السيئة، وقد وجد أحد الأبحاث المثيرة علامات على تدهور المناعة لدى الزوجات خلال فترات المنازعات والمشاكل الزوجية2.

وهكذا فإن وجود شبكة من العلاقات المهمة، قد يؤدى إلى تحقيق فرق كبير، وقد استنتجت دراسة سويدية كبيرة أجريت على أشخاص من عمر 75 سنة فأكثر، إن خطر الإصابة بالعته يكون أقل لدى الأشخاص الذين تكون لديهم علاقات طيبة مع الأصدقاء والأقارب2.

1- حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، 1981، ص23

2- جودة بني جابر، علم النفس الاجتماعي، 2004، ص136.

خلاصة:

إن وجود الجماعة البشرية يعني بالضرورة وجود علاقات اجتماعية، سواءا كان في المدرسة أو في فريق كرة القدم أو في المجتمع المحلي بغض النظر ان كانت هذه الجماعة صغير أم كبيرة، وهذه العلاقات هي العملية الرئيسية للحياة الاجتماعية الإنسانية لما له من خصائص وأشكال وأسس يقوم عليها في مبادئ حياتنا اليومية، فهو يهدف إلى بناء يسوده الرقي والتطور والتآخي بين أفراده وجماعته عن طريق التعاون، التوافق والمساواة.

الفصل الثاني:
الشخصية

تمهيد:

الشخصية هي الإطار الأساسي الذي يضم المكونات النفسية للفرد، وبالتالي تميزه عن غيره فلطالما اختلفت شخصية اللاعب عن لاعب آخر، فنجد من يتميز بشخصية تظهر روح أداء الواجب واحترام العمل وعدم الاكتراث للتقاليد، وهناك من عنده العاطفة تغلب عن التفكير والميل إلى الخيال، وهذا منطوي والآخر تبدو عليه ملامح الغضب والنرفزة والتوتر والإهمال وغيرها، فلكل شخصية تركيبها وأبعادها الأساسية ونموها وتطورها ومحدداتها البيئية والوراثية وكذا اضطراباتها وانفعالاتها.

1-1- مفهوم الشخصية

يعتبر مفهوم الشخصية من أكثر المفاهيم التي لم يتفق عليها العلماء؛ فقد وضعت عدّة تعاريف مختلفة فما بينها تبعا لاختلاف وجهات النظر التي يؤمن بها أصحاب هاته النظريات.

إنّ كلمة شخصية مشتقة من الفعل شخّص، وشخّص الشيء يعني ظهر وبان بعد أن كان غائبا وعلى هذا الأساس فإن المقصود بالشخصية لغويا هو كل الصفات الظاهرة الخاصة بالفرد والتي كان بعضها خافيا أوداخليا ثم ظهر وكانت بمجموعها تميزه عن غيره من النّاس1.

وعادة ما يقصد بالشخصية تلك الأنماط المستمرة النسبية من الإدراك والتفكير والإحساس والسلوك التي تبدو لتعطي الناس ذاتيتهم المميزة2.

ويعد مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النّفس الرياضي تعقيدا وتركيبا، فهو يشمل كافة الصفات الجسمية والوجدانية والعقلية في تفاعلها مع بعضها البعض، وفي تكاملها في شخص معين يتفاعل مع بيئة اجتماعية معينة

ومن التعاريف سابقة الذّكر يمكن الإشارة إلى أهم الملامح التي تحدد مفهوم الشخصية فيما يلي:

أ. إن الشخصية ليست السلوك الظاهري للفرد أي أنها ليست مثيرا ولا استجابة ولكنها استعداد لنوع معين من السلوك يظهر في كثير من المواقف المتعددة (ما يسما بالعادات والسمات والخصائص والقيم و الاتجاهات والدوافع).

ب. تعريف علماء الاجتماع للشخصية:

تتعدد تعريفاتهم للشخصية وصفاتها، وذلك لكونها ميادين بحثهم في مجمل ما تطرقوا إليه:

- فالمدرسة السلوكية ترى بأن الشخصية هي مجموع العادات السلوكية للفرد وهي مجموع أوجه النشاط التي يمكن الكشف عنها بالملاحظة العقلانية.
- أمّا مدرسة التحليل ترى بأنّ الشخصية هي قوة مركزية داخلية توجه الفرد في حركاته.

وهناك من اتجه إلى تعريفها على أنها: استجابات الفرد للمثيرات المختلفة وهذا ما ذهب إليه (وود ووث) و (ماركيس).

ومنهم من ذهب في تعريفه على أن الشخصية عبارة عن متغير يتوسط المثيرات والاستجابات وهو أكثر التعريفات التي وضعت، كما تردد عند (كارل-مايكل) و (وارن) و (كاتل). ولكن مما سبق كنظرة للشخصية يظهر أنها مثير واستجابة في نفس الوقت، لأن الفرد يحدث التأثير في الآخرين وفي المحيط وبالمقابل يستجيب لمؤثرات هذا المحيط، ومهما يكن الأمر فإنه رغم الاختلاف ما بين مختلف التعريفات في تحديد معنى واضح للشخصية.

إلاّ أنها تتفق في النقاط التالية:

- الشخصية تشير إلى الأساليب الثابتة في السلوك والسمات التي تميز الأشخاص و الجماعات والثقافات على اختلاف أنواعها.
- الشخصية تشمل مجموع التفاعلات بين كل الأنماط السلوكية والتغيرات الداخلية التي تحدث للفرد من جهة والمثيرات الخارجية من جهة أخرى.

1- نزار نجيب الطالب، مرجع سابق، ص79.
2- لندال دافيدوف، 2003، ص470.

-1-2سمات الشخصية :

المقصود بلفظ(سمة) أي خاصية يختلف فيها الناس أو تتباين من فرد إلى آخر مثال ذلك نقول أن فلانا مسيطر وآخر مسكين ، أو هذا شجاع وذلك جبان كما تتباين شدة الحساسية الانفعالية من شخص لآخر وقد تكون السمة استعدادا فطريا كالسمات المزاجية مثل : شدة الانفعال أو ضعفه أو سرعته أو بطئه والاتزان الانفعالي أو تقلبه.

و قد تكون السمة مكتسبة كالسمات الاجتماعية مثل الأمانة، الصدق، الكذب، الشفقة، القسوة وكذلك الميول والاتجاهات والعواطف، فالسمة اذا هي أي صفة فطرية أو مكتسبة يمكن أن تفرق على أساسها بين فرد وآخر، والسمات الشخصية لدى الفرد ثابتة رغم أنها تتباين من فرد لآخر ولكن هذه الظروف توجد في مستويات مختلفة وهي طرفان هم:

أولا- المظاهر الموضوعية للسلوك:

فهناك الخصائص الجسمية والسمات الموضوعية التي يمكن أن يلاحظها ويبحثها آخرون غير الفرد ذاته ويتحققون منها ويحكمون عليها، ومن بينها: الطول، الوزن والسرعة، بمعنى أن أي اثنين من الملاحظين يحصلون عمليا على نفس المقاييس.

ثانيا- أحداث سيكولوجية ذاتية:

وهي أحداث داخلية لا تلاحظ مباشرة من خارج الفرد و قد درج الناس على تسميتها ظواهر نفيسة كالمشاعر والرغبات والمخاوف والآراء و الدوافع الكامنة في هذا الطرف توجد آليات السلوك أو العقد التي لا يمكن رؤيتها بالمرة بطريقة مباشرة، وإنما يستدل عليها المحلل النفسي من آثارها وهي تكون عقدة عميقة أو بطانة سفلية لبناء الشخصية1.

1-1-3 بنية الشخصية :

أ. البناء الوظيفي للشخصية:

يتكون البناء الوظيفي للشخصية من مكونات متكاملة ترتبط ارتباطا وظيفيا قويا في حالة السواء وإذا حدث اضطراب أو نقص أو شذوذ في أي مكان منها أو في العلاقة بينها، أدى إلى اضطراب في البناء العام والأداء الوظيفي للشخصية، وفي ما يلي مكونات البناء الوظيفي للشخصية:

- ✓ مكونات جسمية.
- ✓ مكونات عقلية ومعرفية.
- ✓ مكونات انفعالية.
- ✓ مكونات اجتماعية.

ب. البناء الديناميكي للشخصية:

يوضح البناء الديناميكي للشخصية القوى المحركة فيها والتي تحدد السلوك، ويتكون البناء الديناميكي للشخصية من الشعور واللاشعور، ويتكون أيضا من الهو والأنا والأنا الأعلى.

1- حلمي المليجي، 1998، ص41.

وقد يحدث الصراع بين الهو والأنا الأعلى أو بين الهو والأنا أو بين الأنا والأنا الأعلى وتعمل الضغوط البيئية الخارجية عملها إذ تشمل الصراعات والإحباط والتوترات والحرمان.

1-1-4 نظريات الشخصية:

نظرا لكون النظريات التي تطرقت للشخصية وموضوعها عديدة، فإننا سنتطرق للشخصية ومواضيعها عديدة، فإننا سنتطرق إلى ثلاث نظريات تعتبر الأهم بالنسبة لموضوعنا وهي:

أ- نظرية السمات:

تصف السمات الشخصية عن طريق سماتها الأساسية، لأن السمة هي صفة أو خاصية مميزة للفرد عن غيره، وقد تكون فطرية "وراثية" أو "مكتسبة" كما أن نظرية السمات تفترض أن سمة الشخصية هي سمة ثابتة نسبيا لذا فالشخص الواحد يتوقع له أن يتصرف بنفس الطريقة، في مواقف مختلفة كما تفترض أيضا أن الأفراد يختلفون فيما بينهم في السمة الواحدة أي درجة السمة ذات العلاقة، فكل إنسان يتصرف بدرجة معينة من القلق لكن الإنسان لا يتساوى في درجة قلقه عندما يتعرض لموقف محرج.

ب. النظرية السلوكية:

تتصف هذه النظرية في اعتمادها على المواقف والسلوك الظاهري أساسا للتعبير عن الشخصية "ثوارندايك" "واتسن" "سكنر" إن هؤلاء العلماء اهتموا بتأثير البيئة على الفرد ويعتبرون استجابة الفرد لهذا التأثير أساسا للشخصية.

ج. النظرية الحركية:

إن علماء هذه النظرية ينظرون إلى الشخصية على أنها عبارة عن تفاعل النواحي الفزيولوجية والمجتمع والأدوار التي يقوم بها الفرد، وأن هذا التكوين الحركي هو الذي يكون الشخصية، فدعاة هذه النظرية تقسم مكونات الشخصية إلى:

- ✓ مكونات جسمية.
- ✓ مكونات مستمدة من الجماعة.
- ✓ مكونات مستمدة من المواقف.

1-1-5 تكامل الشخصية:

يعتبر السلوك الاجتماعي للفرد غير منفصل عن الأساسين البيولوجي والسيكولوجي فالإنسان وحدة متكاملة لا تتجزأ، أي أن تكامل الكائن الحي في بيئته يعتمد على تضامن ثلاثة عوامل وهي1:

أولا: عامل التكامل البيولوجي وهو الجهاز العصبي ووظيفته الأساسية تنظيم التفاعلات العضوية التي تحدث داخل الجسم.

ثانيا: عوامل التكامل السيكولوجي وهو الذاكرة ووظيفتها حلقة اتصال بين الماضي والحاضر ومختلف الوظائف العقلية ومن ثم يشعر المرء بأنه ذات ثابتة خلال تغيرات التي تكون نسيج الحياة ولولاها لتعرض الفرد

1- سمير محمد أبريت، 1993، ص8

لأشد الاضطرابات النفسية، تستند في تنشيطها و نموها ومواصلة نشاطها الى التحصيل والاكتساب و لذاكرة هي الشرط الأساسي لتحقيق الاكتساب وتنظيمه.

ثالثا: عامل التكامل الاجتماعي "اللغة" ووظيفتها حلقة اتصال بين الفرد والمجتمع بالإضافة إلى تنظيم سلوكه وشؤونه.

أ- خصائص شخصية اللاعب:

. الخصائص الجسمية:

- ✓ سلامة الجسد من العيوب الجسدية كالإعاقة والتشوهات.
- ✓ سلامة الحواس (النظر، السمع، اللمس، الذوق، الشم، الكلام) سلامة المظهر ونظافته البدنية والأخلاقية، إذ أن النقص يؤدي إلى سوء التصرف وعدم اتزان السلوك وينعكس هذا على اللاعب بصفة عامة.

. الخصائص العقلية:

- ✓ **الذكاء:** استيعاب الموضوع واتضاحه وتيسير استقبال المعلومات.
- ✓ **الإبداع و التطوير:** استيعاب المعلومات وفهم المفاهيم، واستثارة العقول للإبداع والقدرة على تجاوز الأوضاع التقليدية.

. الخصائص المزاجية و الانفعالية:

- ✓ الانضباط في السلوك، والنظر في المدرب كقدوة ومثال أعلى.
- ✓ التقيد بالتخطيط والتنظيم المنجز من طرف المدرب والسعي إلى تحقيق الأهداف بالصبر والعمل.
- ✓ المرونة في التطبيق مما يولد حيوية ونشاط وفعالية.
- ✓ الشعور بتحمل المسؤولية والإخلاص في العمل.
- ✓ حسن استخدام اللاعب لمشاعره وعواطفه وانفعالاته، وهذا دليل على نجاحه.
- ✓ الاتزان في تفكيره وكلامه وسلوكه، الحماس في التدريبات والمقابلات والامتناع عن الجمود.

. الخصائص الاجتماعية الأخلاقية:

- ✓ القدرة على إيجاد نوع من التفاعل الاجتماعي الهادف داخل الفريق.
- ✓ القدرة على إقامة اتصالات وحوارات مع غيره (المدرب، الزملاء و الطاقم).
- ✓ احترام التقاليد وقرارات الجماعة والتعاون مع كل الفريق من أجل فهم المشكلات.
- ✓ التحلي بالصدق والقدرة على ضبط الذاتي والتحكم بالنفس.

1- سمير محمد أبريت، 1993، ص8

خلاصة:

الشخصية هي مجموعة من الخصائص الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، التي تحدد هوية الشخص وتميزه عن غيره، فللشخصية مكونات شاملة ترتبط ارتباطا وظيفيا قويا، فإذا كانت في الحالة النفسية العادية فهذا لا يؤدي إلى إي مشاكل، أما غير ذلك ففي الحالة النفسية الغير سوية، يؤدي إلى اضطراب في البناء العام والأداء الوظيفي للشخصية.

الفصل الثالث:

الانفعالات

تمهيد:

إن حياة الإنسان في تقلب مستمر وتغير دائم، فلا تمضي حياته على وتيرة واحدة فالإنسان يشعر بالحب أحيانا و بالكره أحيانا أخرى، فنحن نعيش انفعالات متعددة، بعضها عنيف وقوي ينفجر دون سابق إنذار وبعضها يبدأ غامضا ثم يتضخم ولهذه الانفعالات الأثر الكبير على حياتنا، فهي تؤثر على عامة أفراد المجتمع، وما يهمنا هنا هو تأثرها بالعلاقات الاجتماعية لدى لاعبي كرة القدم.

1- سمير محمد أبريت، 1993، ص8

مفهوم الانفعالات:

يكتسب الفرد في غضون تفاعله المستمر مع بيئته الخارجية علاقات معينة بالنسبة للأشياء والمظاهر والأحداث، وكذلك بالنسبة للأشخاص الآخرين وسلوكه من جهة، ومن جهة أخرى بالنسبة لذاته فبعض الأشياء تبعث فينا الفرح والبعض الآخر يثير فينا الحزن وبعض الأحداث والمظاهر تستدعي لدينا الحماس والبعض الآخر الفتور وكثيرا ما نغضب أو نفرح لسبب ما أو نفزع لسبب آخر، وهكذا فالفرح والفزع الفتور والحماس و لغضب والخوف كلها عبارة عن خبرات انفعالية يعيش فيها الفرد، ويرى بعض العلماء أن الانفعال حالة توتر في الكائن الحي، تصاحبهما تغيرات فيزيولوجية داخلية ومظاهر جسمانية خارجية، غالبا ما تعبر عن نوع الانفعال1.

فللانفعالات دور هام وبالغ الأثر في حياة الفرد فهي ترتبط بدوافعه وحاجاته، وبأنواع الأنشطة المتعددة التي يمارسها، إذ لا يوجد أي نوع من التعلم أو العمل خالي من النوع الانفعالي المميز له.

وتعتبر الخبرات الانفعالية في بعض الأحيان دوافع في حد ذاتها وحالات الخوف والقلق أحسن مثال على ذلك، لأنها مثل لحالات انفعالية فيها توتر يتميز بالشعور بعدم الراحة، فيسعى الكائن الحي إلى إزالة هذا التوتر كي يشعر بالراحة.

1-2-2 تعريف الانفعالات:

تعتبر الانفعالات حالات داخلية تصف جوانب معرفية خاصة وإحساسات وردود أفعال فيزيولوجية وسلوك تعبيري معين، كما تظهر في أشكال عديدة فجأة، ويصعب التحكم فيها.

والانفعال ناتج عن حالة من الإثارة والتغيير وعدم الاستقرار، وهو نوع من السلوك الظاهر يتمثل في حركات جسمية مضطربة، تغيرات كلامية تأتي عقب حالة سكون واطمئنان.

وبما أن لكل نتيجة سبب، فسبب حدوث الانفعال هو منبهات تعمل كعوامل استثارة داخلية (ألم مفاجئ في المعدة، تذكر حدث مخيف) أو خارجية مثل: (رؤية منظر مفزع، سماع خبر مؤثر) كما أن للانفعال تأثيرا بالغا على الفرد.

وهو يؤثر على عقله، جسمه وحتى صحته، فيعرف بعض علماء النفس بأنها استجابات فيزيولوجية وسيكولوجية تؤثر في الإدراك وفي التعلم2.

كما يعتبرون أن الانفعال سببه مثير خارجي فيستجيب الدماغ والجسم استجابة انفعالية، فيتأثر سلوك الشخص.

ومما سبق نصل إلى أن الانفعالات هي مجموعة من الاضطرابات النفسية وعلى درجات مختلفة من الشدة وكذلك تعبيرات حركية مختلفة، حيث يضطرب لها الانسان جسميا و نفسيا.

1-2-3 خصائص الانفعالات:

تتميز الخبرات الانفعالية بالخصائص التالية:

أ. الذاتية:

تحمل الخبرات الانفعالية دائما طابعا ذاتيا إذ تختلف من فرد لآخر تبعا لدرجة إدراكه للأشياء المادية والمحيطة به، وبالمواقف التي تمر بها وكذلك بالنسبة لعلاقته بالآخرين، فالفرد قد يغضب أو يحس بالضيق اثر ظواهر ما، بينما لا يستدعي ذلك عند شخص آخر سوى الفرح والسرور.

1- محمد حسن علاوي، مرجع سابق ص245.
2- لندال دافيدوف، مرجع سابق، ص480.

ب.التعدد:

تملأ حياة الفرد بمختلف الحالات الانفعالية التي لا عدد لها ولا حصر، كالفرح والحزن والخجل والندم والعطف والابتهاج والشك والغيض والكراهية والتوقع والانتظار والتعجب والحقد... 1.

ت. الاختلاف في الدرجة:

قد يفرح الفرد لرؤية صديق أو لفوزه في منافسة رياضية أو لنجاحه في الامتحان، و لكن الفرح في كل من تلك الحالات يتباين ويختلف من حيث الدرجة.

ج. الارتباط بالتغيرات العضوية (الداخلية والخارجية) :

ترتبط الانفعالات المختلفة بكثير من التغيرات الفيزيولوجية الداخلية لأعضاء الجسم المختلفة وكذلك بأنواع متعددة من المظاهر والتغيرات الجسمية الخارجية التي كثيرا ما تعبر عن نوع الانفعال.

1-2-4 أنواع الانفعالات:

يفضل الكثير من علماء النفس إطلاق اسم الانفعالات على هذه الحالات و يقسمونها من حيث درجة تأثيرها على نشاط الفرد، ومن حيث حالة التوتر العامة الغير النفسية للفرد إلى نوعين هما:

. **انفعالات ايجابية:** ويقصد بها "انفعالات سارة" كالفرح والسرور والأمن والحب والفوز والنجاح...

. **انفعالات سلبية:** وهي "انفعالات غير سارة" كالحزن والخوف والغضب والكراهية والهزيمة والفشل بينما تطرق بعض علماء النفس الآخرون وعلى رأسهم "مكدوجيل" إلى تصنيف الانفعالات إلى ثلاثة أنواع:

. **الأولية (البسيطة):** كالخوف والغضب والفرح.

. **الثانوية (المركبة):** الرهبة، الإعجاب والاستطلاع.

. **المشتقة:** وهي ليست ثابتة أو دائمة كاليأس، الشك والقلق.

1-2-5 نظريات الانفعال:

. **نظرية جيم-لانج:** وهي التي اتفق فيها أن الانفعال هو مجموعة الإحساسات المختلفة الناتجة عن التغيرات العضوية.

. **نظرية ويليام جيمس:** يرى أن المظاهر الجسمية والعضوية ليست نتيجة انفعاله إنما هي السبب في ظهوره، فنحن لا نبكي بسبب شعورنا بالحزن، وإنما نشعر بالحزن لأننا نبكي وأضاف قائلا: لأنه إذا كان من الممكن تجريد الفرد من جميع التغيرات الجسمية والعضوية في موقف ما، فان الموقف يصبح موقفا إدراكيا (خاليا) من أي شعور أو انفعال.

. **نظرية كانون:** ناقض كل من (جيمس ولانج) في نظريتهما وكان مدعما لنظريته لمبدأ أن لانفعال حالة شعورية بحتة تصاحبها بعض التغيرات الفيزيولوجية، وكان يدعم كلامه بالمنطق القائل أن الإنسان يهرب من الخوف ويضرب من الغضب، وليس أنه يغضب من الضرب ويخاف من الهرب.

1- محمد حسن علاوي، مرجع سابق، ص254.

2-6 الخبرات الانفعالية المرتبطة بالنشاط الرياضي:

يمكن تلخيص الخبرات الانفعالية المرتبطة بالنشاط الرياضي فيما يلي1 :

أ. الخبرات الانفعالية المرتبطة بالتغيرات الواضحة لعمل الفرد أثناء ممارسة النشاط الرياضي:

فالعمل العضلي الزائد هو علامة مميزة وضرورة للنشاط الرياضي يرتبط دائما في الأحوال الطبيعية بحالة من المتعة والسرور والإحساس والارتياح، أما في حالة التعب النفسي والعضلي الواقع على كاهن الفرد فان ذلك يرتبط بالانفعالات الغير سارة كالضيق والملل والإرهاق.

ب. الخبرات الانفعالية الناتجة عن اكتساب الصفات البدنية:

وهي القوة العضلية، السرعة، التحمل، الرشاقة، المرونة وعلى سبيل المثال: أثناء الحصة التدريبية يكون اللاعب الذي لديه الصفات البدنية والنفسية جيدة محل إعجاب من طرف مدربه وزملائه كما يكون واثقا من نفسه.

ت. الخبرات الانفعالية الناتجة عن اتقان المهارات الحركية التي تتطلب المزيد من الرشاقة أو التي تتطلب الشجاعة والجرأة: إذ أن إحساس الفرد بقدرته على أداء مثل هذه المهارات الحركية الرياضية من النواحي الهامة التي تستدعي الخبرات الانفعالية السارة لدى الفرد نظرا لإحساسه بالتميز في الأداء وعلى العكس من ذلك فان فشل الفرد في أداء بعض المهارات الحركية الرياضية أو عدم قدرته على الأداء مما يستدعي الخبرات الانفعالية الغير سارة.

وغالبا ما تميز هذه الخبرات بطابع التوتر الشديد والتي ينعكس فيها المجهود المبذول لمحاولة الفوز أو بإحراز أحسن ما يمكن من النتائج، وفي الكثير من الأحيان يظهر ذلك واضحا في الإشارات والحركات والألفاظ التي تعبر عن هذا التوتر الانفعالي.

1-2-7 المظاهر المصاحبة للانفعالات:

أ. المظاهر الفيزيولوجية المصاحبة للانفعالات:

الانفعالات من حيث هي حالات ذاتية تتميز بارتباطها بالتغيرات العضوية أو المظاهر الفيزيولوجية التي تختلف من انفعال إلى آخر، وتتمثل في التغيرات التي ترتبط بعمل القلب والدورة الدموية وأعضاء التنفس والهضم وغدد الإفرازات والعضلات...

- ✓ **بالنسبة للدورة الدموية:**

إن التغير الناتج في الدورة الدموية والمتمثل في سرعة وقوة النبض، وفي ارتفاع ضغط الدم وكذلك في اتساع وضيق الأوعية الدموية يتسبب في حدوث بعض الحالات الانفعالية الشديدة كالخوف والتوتر وتسرع حينها دقات القلب وتقوى ويزداد ضغط الدم.

- ✓ **بالنسبة للتنفس:**

يصاحب كثيرا من الانفعالات نشاط زائد في عمل العضلات وكذلك ارتفاع في درجة الصوت "الكلام" لذلك تلعب حركات التنفس دورا كبيرا بالنسبة للانفعالات إذ تقوم بوظيفتين هامتين هما:

- تقوية عملية تبادل الغازات وبذلك تضمن العمل العضلي الزائد ما يحتاجه من الأكسجين.
- تسمح للهواء بالاندفاع من مزمار الحنجرة، وتؤكد بذلك الاهتزاز اللازم للحبال الصوتية.

1- محمد حسن علاوي، مرجع سابق، ص254.

- **بالنسبة لعملية الهضم ونشاط الغدد:**

في بعض الحالات الانفعالية الشديدة يحس الفرد بالضغط في المعدة، إذ يمكن أن تتولد إعاقة أو وقف الحركة الدورية في الأمعاء.

وكما أوضحت التجارب أن الاستجابات الانفعالية لدى الحيوانات كالغضب والخوف يتبعه زيادة تدفق الأدرينالين الذي يعمل على إطلاق السكر من الكبد إلى مجرى الدم، فيجعله ذلك جاهزا لاستخدامه في إنتاج الطاقة.

ب. المظاهر الخارجية المصاحبة للانفعالات:

لا تربط الخبرات الانفعالية المختلفة بالتغيرات الداخلية العضوية فقط، بل يشمل عدة مظاهر منها الخارجية التي تظهر فما يلي1:

- **الحركة التعبيرية للوجه:**

توصلت بعض التجارب إلى مدى استطاعة الفرد معرفة انفعالات الغير من الحركات التعبيرية للوجه كمثال على ذلك: "الوخز بالإبرة" وأخذ بعض الصور الفوتوغرافية التي تمثل حالات انفعالات معينة، إلا أن الحكم عن هذه الحالة من خلال الملامح المرسومة على وجه الفرد لا تكون صادقة في جميع الحالات لأنها عجزت بالمقابل عن تمييز بعض الحالات الانفعالية الأخرى كالتعب والغضب والخنق والتأمل واليأس.

والعجز استقر في عدم إثبات أن لكل انفعال نماذج تعبيرية خاصة مميزة للنوع الآخر.

- **التعبيرات الصوتية:**

تلعب اللغة في الحياة البشرية دورا هاما في التعبير الانفعالي الناجم عن رفع الصوت أو خفضه وكذلك سرعة الكلام وحدته، كما يمكن إدراج النغمة الصوتية للكلام، كل ذلك يمكن الفرد من التعبير به عن الكثير من الحالات الانفعالية.

1- رفعت محمد، كرة القدم اللعبة الشعبية العالمية، 198، ص11

خلاصة:

كثير من التجارب اليومية التي نمر بها في حياتنا ظلت تكشف و بأشكال عدة عن أن لاعب كرة القدم قد تملكتهم أنواع مختلفة من الانفعالات، و أن لكل انفعال آثار يتركها على مستوى النفس والجسد، فالانفعال يصيب الفرد بكاملهن فهي حالات داخلية تصف جوانب معرفية خاصة وإحساسات وردود افعال فيزيولوجية وسلوكات تعبيرية معينة قد تؤدي إلى اضطراب التفكير أو تحسينه مما يؤدي إلى الغضب أو السعادة، وهذا حسب الانفعال سواءا كان سلبيا أو ايجابيا.

الفصل الرابع:
كرة القدم

تمهيد:

تولي الكثير من الدول اهتماما للممارسة الرياضية بمختلف أنواعها، سواءا التربوية، الترفيهية أو التنافسية وتعتبر الرياضة التنافسية من الرياضات الأكثر اتصالا بالجانب الإديولوجية بما فيه السياسة، الاقتصاد والاجتماع، ومن بين هذه الرياضات التنافسية كرة القدم، والتي تعتبر من الرياضات التي فرضت نفسها على كافة الرياضات. وسنحاول التحدث عن هذا النوع من النشاط الرياضي، من زوايا متعددة، التاريخ، التنظيم، والتأسيس.

- تعريف كرة القدم:

كرة القدم لعبة جماعية يعتمد فيها بتسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف في شباك الخصم والمحافظة على الشباك نظيفة.

تلعب بين فريقين يضم كل فريق (11 لاعب) وتلعب هذه اللعبة بكرة مستديرة الشكل مصنوعة من الجلد، تدوم المباراة (90) دقيقة أي (45) دقيقة لكل شوط، يتخللها وقت راحة يقدر ب (15) دقيقة، وتجرى المقابلة بين فريقين يرتديان ألبسة مختلفة النوع، و تتكون هذه الأخيرة من: تبان، قميص، جوارب، وحذاء رياضي خاص باللعب.1
ويكمن الهدف الحقيقي من اللعبة في حسن صنع اللعب الجماعي من أجل تطبيق جيد للخطط والاستراتيجيات.
وتعني كلمة كرة أن الأداة المستعملة للعب كروية الشكل، ويشترط أن تكون كاملة الاستدارة وأن تكون مصنوعة من الجلد، ولا يجوز أن تدخل في صناعتها أي مادة تشكل خطر على اللاعبين وتجدر الإشارة إلى ذكر بعض الملاحظات الخاصة بكرة القدم حسب القانون الدولي لكرة القدم، يجب أن تملأ جيدا بالهواء، ويشترط إحضار كرتين وقت إجراء المقابلة واحدة للعب والأخرى تبقى احتياطية للفريق المضيف، ويغلب على لونها اللون الأبيض والأسود، إلا في حالات نادرة كالظروف الجوية، نضطر إلى استعمال كرات بلون آخر مثل اللون الأحمر عند سقوط الثلج.2

2- تاريخ كرة القدم:

لا يعرف تاريخ كرة القدم تحديدا، ولا كيف بدأت ومن بدأها ولكن كانت للصينيين لعبة تسمى كوجو يلعبها أفراد الجيش كتمرينات لهم. كما كان لليابانيين رياضة تسمى كيماري وللرومان رياضة تسمى هارباستوم. جميع هذه الرياضات تعد شبيهة بكرة القدم لدرجة ما.

كرة القدم الحديثة تطورت ونشأت في بريطانيا، كانت الرغبة لدى البريطانيين بتغيير رياضة الرجبي العنيفة كرياضة رسمية في المدارس البريطانية إلى رياضة منظمة لا تحتوي عنفا كالرجبي، بقيت الرياضة المستحدثة تلعب بلا قوانين رسمية حتى كتب بعض المدرسين وأرباب المدارس في القرن التاسع عشر ميلادي قوانين وأحكام حتى يسمح بلعب كرة القدم بين المدارس المختلفة.

قوانين اللعبة اليوم خصصت بواسطة مجلس اتحاد كرة القدم الدولية IFAB. المجلس تأسس في 1882 بعد مقابلة اتحاد كرة القدم في مانشستر، واتحاد كرة القدم في اسكتلندا، واتحاد كرة القدم في ويلز، واتحاد كرة القدم في ايرلندا. ومنظمة اتحاد كرة القدم الدولية، وهي منظمة عالمية تأسست في باريس عام 1904 وصرحوا بأنهم سيلتزمون بالقواعد التي دونها مجلس اتحاد كرة القدم الدولية، وبسبب الشعبية الكبيرة لهذه اللعبة فقد انضمت منظمة ال FIFA مع ال IFAB و ذلك في العام 1913. المجلس يتألف اليوم من 4 نواب من منظمة ال FIFA و نائب واحد من كل منظمة بريطانية من المنظمات الأربعة.

3- طبيعة اللعبة:

يشارك في اللعبة فريقين يتألف كل واحد منهما من إحدى عشر لاعبا (عشرة لاعبين وحارس مرمى) المدة الزمنية للمباراة تسعين دقيقة تقسم على جزأين (شوط أول وشوط ثاني وكل منهما مدته خمس وأربعون دقيقة) ويدير كلا الفريقين جهاز تدريبي مؤلف من مدرب وعدد من المساعدين والفريق الطبي كما يوجد على جهة الاحتياط عدد

من اللاعبين البدلاء. ويشرف حكم المباراة على مسار المباراة فيقوم باحتساب الأخطاء وإلغاء الأهداف وطرد لاعبين أو إنذارهم عند الضرورة. يتبارى الفريقان في رياضة كرة القدم على إحراز الأهداف والذي يسجل عدد أكبر منها يكون هو الفائز. وفي حالة التساوي في عدد الأهداف تنتهي المباراة في بالتعادل ويلعب الفريقين في هذه الحالة وقت إضافي يتألف من شوطين (خمسة عشر دقيقة لكل شوط). تقوم لعبة كرة القدم على استعمال القدم فقط للاعبين، إلا في حالة رمية التماس ويحق للحارس دون غيره استعمال اليدين والقدمين معا.

إن قوانين كرة القدم لا تجبر أحدا على التمركز في مكان معين، بمن فيهم حارس المرمى. إلا أن اللاعبين غالبا ما ينقسمون إلى 4 أقسام رئيسة بحسب وظائفهم في الملعب والمتعلقة مباشرة بموضعهم فيه، المراكز هي:

- حراسة المرمى.
- الدفاع أو خط الظهر ومهمتهم منع الفريق الخصم من التسجيل في مرماهم.
- خط الوسط ويتخصص في إيصال الكرة إلى المهاجمين أو صناعة اللعب.
- خط الهجوم ومهمته الأساسية تسجيل الأهداف.

ويختلف عدد المدافعين والمهاجمين ولاعبي خط الوسط من فريق لآخر، وهذا غالبا ما يعتمد على الخطة المتبعة في اللعب، فإن كانت هجومية زاد عدد المهاجمين أو لاعبي خط الوسط.

4- شعبية كرة القدم :

هي لعبة تستمد شعبيتها من براعة اللاعبين وتشجيع الجماهير، وهي تسلية للأطفال ولعبتهم المفضلة في الطرقات و الساحات والحدائق. يتقاذفون كرة من الورق أو من الجوارب أو الخرق أو حتى لعبة من الصفيح وهذه بداية لياقة كرة القدم الرياضية، وبهذه تعتبر كرة القدم اللعبة الأكثر شعبية في العالم وبدون منازع وقد ذكر أن السيد "جول ريمة" الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم أنه قال مازحا : "الشمس لا تغرب مطلقا من إمبراطوريتي"، وهذا دليل على الانتشار الواسع لكرة القدم في مختلف أرجاء المعمورة، وبالرغم من أنه في السنوات الأخيرة ظهرت عدة ألعاب نالت الكثير من الإعجاب والتشجيع فقد بقيت لعبة كرة القدم أكثر الألعاب شعبية وانتشارا.1

إن كرة القدم تجذب إلى ملاعبها الأولاد والشبان والشابات والرجال والنساء من مختلف الأعمار، يلتقون في هذه الملاعب ويستعيد بعضهم ذكريات اللاعبين. وتعد كرة القدم الرياضة الصفوة ، وقد فرضت نفسها كوسيلة تربوية وثقافية ممتازة الأمر الذي أدى بالمفكر الكاتب الفرنسي المشهور "ألبير كاملو" إلى أن يقول "ما أعرفه معرفة تامة عن أخلاق الرجال و التزاماتهم إنما يعود في النهاية إلى رياضة كرة القدم".

5- الهيئات الحاكمة :

الهيئة الحاكمة الدولية المعترف بها هي منظمة فيفا الدولية لكرة القدم، وترتبط بها عدة اتحاديات إقليمية:

- **آسيا :** الاتحاد الآسيوي لكرة القدم
- **إفريقيا :** الاتحاد الإفريقي لكرة القدم
- **أمريكا الوسطى و الشمالية والكاريبي :** اتحاد أمريكا الوسطى و الشمالية لكرة القدم و يعرف باسم الكونكاكاف – الاتحاد الكاريبي لكرة القدم.

- **أوروبا** : الاتحاد الأوروبي لكرة القدم
- **المنطقة الأقيانوسية** : الاتجاد الأوقيانوسي لكرة القدم
- **جنوب أمريكا** : اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم

إن مما سبق من منظمات كلها مرتبطة مع الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا بالإضافة إلى أنها مرتبطة بممثليهم في الاتحادات القارية.

إن قوانين الرياضة لم تصغ من قبل الفيفا فقط، وإنما من قبل مجلس اتحادات كرة القدم الدولية.

1-9 المنافسات الدولية :

المنافسة الرئيسة العالمية في كرة القدم هي كأس العالم والتي تنظمها الفيفا. إن هذه المنافسة تجرى مرة كل 4 أعوام . أكثر من 190 دولة تنافس في بطولات تأهيلية تحت إشراف الاتحادات القارية أي كل مجموعة من الدول تحت إشراف اتحاد قاري خاص تابع للفيفا، وتحاول تلك الدول أن تحتل مكانا لها في النهائيات.

فمثلا في إفريقيا تجرى بطولات خاصة بها من قبل المنظمة المسؤولة عنها وهي الاتحاد الإفريقي لكرة القدم وتصل مثلا إلى النهائيات منتخبات مثل الكامرون والسنغال والجزائر، وبالتالي يتم تأهل هذه المنتخبات إلى منافسة كأس العالم ليتنافسوا بقية المنتخبات التي تأهلت من قارات أخرى مثل منتخب البرازيل لكرة القدم ومنتخب الأرجنتين لكرة القدم ومنتخب فرنسا لكرة القدم ومنتخب استراليا لكرة القدم ومنتخب روسيا لكرة القدم وغيرها.

و في عام 2006 زاد عدد المنتخبات حيث يوجد 32 منتخب بعد أن كانوا في كأس العالم لكرة القدم 1994 أربع وعشرون منتخب، ويتنافسون على مدى أربع أسابيع. كأس العالم القادم سيكون في قطر عام 2022.

- **العالم** : كأس العالم – كأس العالم للأندية
- **أوروبا** : كأس الأمم الأوروبية – دوري أبطال أوروبا
- **أمريكا الجنوبية** : كوبا أمريكا – كوبا ليبرتادوريس
- **إفريقيا** : كأس الأمم الإفريقية – دوري أبطال إفريقيا
- **آسيا** : كأس آسيا – دوري أبطال آسيا
- **أمريكا الوسطى و الشمالية والكاريبي** : الكأس الذهبي – كأس أبطال CONCACAF
- **المنطقة الأوقيانوسية** : كأس الأمم الأقيانوسية – أبطال أندية أوقيانوسيا

1-10 خطط اللعب في كرة القدم :

تعد لعبة كرة القدم الأكثر شعبية في العالم دون منازع، فهي تجلب الكبار والصغار سواء لممارستها أو مشاهدة مبارياتها، وهي لعبة جماعية وكل عمل جماعي هو نتيجة مجهودات فردية ويتوقف نجاحه على التعاون المستمر بين هذه المجهودات. ولكرة القدم خطط تطبق في المقابلة حيث يتوقف اختيار الخطط على عدة عوامل منها الإمكانيات الفردية، خصائص الفريق المضاد الفردية والجماعية، أهمية المباريات، حالة الطقس، ... وتعتبر خطط اللعب جوهر لعبة كرة القدم نفسها حيث أنها ترتكز على أساسين هامين:

- خطط اللعب الدفاعية.
- خطط اللعب الهجومية1.

1- رفاعي إبراهيم، ماحي الهاشمي، مزاري بوزيان، تأثير التماسك الحركي على الانجاز لدى فرق كرة القدم، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، 2004، ص13

10- خطط اللعب الدفاعية :

نعلم أن للهجوم خطط ذات أهمية كبيرة للفريق، حيث تحقق له الفوز على الفريق المضاد ولكن من المؤكد أن للدفاع أهمية واضحة في منع هجوم الفريق من تسجيل الأهداف ويبدأ الفريق المهاجم بالدفاع عندما يفقد الكرة بحيث تصبح في بحوزة الفريق المضاد، وفي هذه الحلة لا بد للفريق الرجوع بسرعة إلى المنطقة لكي يدافع بنظام وسائل الدفاع الخططية، لكي يستطيع بناء خطط هجومية مضادة سليمة ومنظمة1.

إن الدفاع الواعي المدرك لطرق اللعب الحديثة يعلم أن الدفاع لا يعني قيام لاعبي الدفاع بالواجب الدفاعي فقط بل يجب أن يشارك أفراده بالتناوب في الهجوم، وهذا يقتضي أن تكون تحركاتهم في الملعب بطريقة واعية، وأن يغطي اللاعبون بعضهم البعض، وتقسم خطط اللعب الدفاعية إلى قسمين:

- خطط اللعب الدفاعية الفردية.
- خطط اللعب الدفاعية الجماعية.

11-1 خطط اللعب الهجومية :

إن الهدف الرئيسي من خطط اللعب الهجومية يتمثل في تمكن الفريق من إصابة مرمى الخصم بأكبر عدد من الأهداف، لذلك ومن الواجب أن يمتاز لاعبو الهجوم بمستوى عالي من المهارات الفردية الأساسية والقدرات الحركية أكثر من لاعبي الدفاع.

و قد يكون من السهل نوعا ما على لاعبي الدفاع منع المهاجم من إصابة المرمى وعلى العكس من ذلك، فإن من الصعب على المهاجمين أن يقوموا بتخطيط لإصابة المرمى ولذلك يصبح تدريب المهاجمين أكثر أهمية من تدريب المدافعين، وإن كان هذا لا يعني الدور الذي يلعبه الدفاع في نجاح المباريات. وبما أن الفريق المهاجم هو الحائز على الكرة فانه ذو الميزة والفرصة في خلق وبناء الهجوم وتحديد سرعته واتجاهه وإنهاء الهجوم لصالحه إن أمكن وتنقسم خطط اللعب الهجومية إلى:

- خطط الهجوم الفردي.
- خطط اللعب الهجومية الجماعية.

1- فيصل رشيد، مرجع سابق، ص 60-61

خلاصة:

تعتبر كرة القدم حاليا من بين الرياضات الأجدر اهتماما كونها اللعبة الأكثر شهرة، فتاريخها ومميزاتها وكذلك انجازاتها خير دليل على ذلك، حيث ساهمت العديد من العلوم (الإنسانية والاجتماعية) في تطوير وإعطائها طابع يتعدى الطابع الرياضي فأصبحت لها تقسيماتها وخصوصياتها، فتعدت الفئات و الأعمار الممارسة لها من الأصاغر الى الأشبال وصولا إلى الأواسط ثم الأكابر.

ونظرا لوجود علاقات قوية ومتبادلة بين النمو البدني والنمو الاجتماعي والعقلي والانفعالي، فان بالإمكان تطوير عامل التماسك المناسب لتحقيق الأهداف المراد الوصول إليها.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس:
منهجية البحث
واجراءاته الميدانية

تمهيد:

إن الدراسات الميدانية وسيلة هامة من أجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة عن طريق الميدان، يصبح بالإمكان جمع البيانات وتحليلها، وهذا كله لتدعيم الجانب النظري وتأكيده.

وفي هذا الفصل نستعرض الإجراءات المنهجية التي اتبعناها، وذلك بإعطاء فكرة حول مجال الدراسة الجغرافي والبشري والزمني بالإضافة إلى ذكر الأدوات المستعملة في جمع البيانات.

وكما هو معلوم أن الهدف من الدراسة الميدانية هو البرهنة من صحة الفروض من عدمها، لذلك سنحاول أن نلم بجميع الإجراءات الميدانية قصد الوصول إلى الغاية التي تسعى إليها البحوث عموما، وهي الوصول إلى الأهداف المسطرة.

6-1- الدراسة الاستطلاعية:

إن الخطوة الأولى التي قمت بها في بحثي هذا هي الدراسة الاستطلاعية التي لها أهمية كبيرة حيث تعتبر القاعدة التي يبني عليها الباحث تصوراته الأولية حول دراسته وميدان تطبيقها، وعن طريقها أيضا يقوم بتفسير النواحي الخاضعة للدراسة، بحيث تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهو قوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ من خلاله يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها.1

فالدراسة الاستطلاعية إذا هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه، لمعرفة صلاحيتها و صدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية، وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني، فقد قمنا بطلب تسهيل المهمة من الجهات المعنية نحو بعض فرق كرة القدم على مستوى ولاية تيزي وزو، وذلك من أجل الدراسة الاستطلاعية ومن أجل القيام بالبحث بعد ذلك.

6-2- المنهج المتبع:

إن اختيار الباحث للمنهج الذي يتبعه في بحثه، يعتمد على طبيعة الموضوع الذي يود دراسته فالمنهج هو: "منهج يهتم بوصف الظاهرة أو الحدث محط اهتمام البحث وصفا علميا دقيقا، ومحاولة استقصاء الحلول والتفسيرات استنادا إلى تتحمص عنه البيانات والمعلومات من النتائج".2

فاختلاف المواضيع من حيث الصعوبة والسهولة يستوجب اختلاف في المناهج المتبعة، وفي دراستنا هذه وتبعا للمشكلة المطروحة نرى أن **المنهج الوصفي** هو الملائم والمناسب لهذا البحث لطبيعة الإشكال المطروح حيث يعتبر من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، ويهتم بجمع الأوصاف الدقيقة العلمية للظواهر المدروسة، ووصف الوضع الراهن و تفسيره وكذلك تحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات، وطرائقها في النمو والتطور كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة.3 (إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، 2004، صفحة83)

و المنهج الوصفي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، يعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها.

أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

فالمنهج الوصفي كغيره من المناهج يمر على عدة مراحل أهمها التعرف على مشكلة البحث وتحديدها، ثم اختيار الفرضيات ووضعها، فاختيار العينة المناسبة واختيار أساليب جمع البيانات وإعدادها مع وضع قواعد تصنيف البيانات، ووضع النتائج وتحليلها في عبارات واضحة ومفهومة.

1- عبد العزيز فهمي هيكل، 1996، صفحة 95.
2- محمد نصر الدين رضوان، 2003، صفحة 20.

3- متغيرات البحث:

- **المتغير المستقل:**

هو الذي يؤثر في العلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يتأثر بها، وفي بحثنا هذا المتغير المستقل هو: عمليات **العلاقات الاجتماعية "التعاون، التنافس، الصراع"**

- **المتغير التابع:**

هو الذي يتأثر مباشرة بالمتغير المستقل في كل شيء سواءا ايجابيا أو سلبيا، وفي بحثنا هذا المتغير التابع هو: **السمات الانفعالية.**

5-4 مجتمع البحث:

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو بمقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث، وذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة المسحوبة على المجتمع الأصلي.1

5-5 عينة البحث:

العينة هي المعلومات من عدد الوحدات والتي تسحب من المجتمع الأصلي موضع الدراسة بحيث تكون مماثلة تمثيلا صادقا لصفات هذا المجتمع.

فقد شملت عينة البحث لاعبي كرة القدم لفرق من الرابطة الولائية لأقل من 17 سنة فاختيرت بطريقة عشوائية وهذا على مستوى بعض فرق ولاية تيزي وزو، وخصصت العينة لجنس واحد (ذكور).2

5-6 مجالات البحث:

5-6-1 المجال البشري:

أجرينا هذا البحث على 30 لاعب من العينة الأصلية والتي عددها 88 لاعب، أي بنسبة تقارب **34%** على مستوى بعض أندية الرابطة الولائية لولاية تيزي وزو، موزعين كما يلي:

الرقم	الفريق	عدد اللاعبين
01	ترجي ذراع الميزان	12
02	نجم ذراع الميزان	07
03	اولمبيك تيزي غنيف	11
04	وفاق بوغني	10
	المجموع	30

جدول رقم 01: عدد اللاعبين الذين أخذناهم في العينة من كل فريق.

1- عبد العزيز فهمي هيكل، 1996، صفحة 95.
2- محمد نصر الدين رضوان، 2003، صفحة 20.

2-6- المجال المكاني:

أجرينا بحثنا هذا على مستوى بعض فرق الرابطة الولائية لكرة القدم، وذلك بعد أن قمنا مع الأستاذ المشرف بتحضير أسئلة الاستبيان وتوزيعها على اللاعبين في مختلف فرق الولاية.

3-6- المجال الزماني:

لقد أجرينا بحثنا في الفترة الممتدة بين "**فيفري 2019 وماي 2019**"، فبعد أن انتهينا من الجانب النظري قمنا بتحرير الأسئلة المناسبة لموضوعنا على شكل استبيان، وذلك بمساعدة الأستاذ المشرف واقتراحاته، وقمنا بإعطائه لبعض أساتذة ودكاترة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة من أجل تحكيمه لنا ومساعدتنا ببعض النصائح والتوجيهات، ثم قمنا بتوزيعه على العينة، وبعدها قمنا بجمع النتائج وتحليلها والوصول إلى استنتاج عام.

7-3 أدوات البحث:

من أجل جمع البيانات الخاصة بموضوع البحث، لجأنا إلى استخدام الأدوات التالية:

- **الدراسة النظرية:**

حيث تسمى أيضا "بالمعطيات البيبليوغرافية" أو المادة الخبرية، حيث تتمثل في الاستعانة بالمصادر والمراجع من الكتب والمذكرات والمجلات والجرائد الرسمية في جمع المعلومات التي لها صلة وعلاقة بموضوع الدراسة.

- **الاستبيان:**

هو قائمة تحتوي على مجموعة أسئلة يستخدمها الباحث لبناء أسئلة وتوجيهها إلى المجيب حيث يقوم بنفسه بتوجيه الأسئلة، والاستبيان ليس إلا صحيفة استخبار يطبقها الباحث بدلا من المجيب ويسمح استخدام استمارة الاستبيان للمجيب أن يسجل إجابات في الحال.1

- **الأسئلة المغلقة:**

هي أسئلة بسيطة في أغلب الأحيان، وتكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة، وتحديدها يعتمد على أفكار الباحث و أغراضه والنتائج المتوخات منه، إذ يتطلب من المستجوب الإجابة ب: "**نعم**" أو "**لا**" أو اختيار الإجابة الصحيحة.

8-3 الأسس العلمية للأداة (سيكومترية الأداة):

إن المقصود بصدق الاستبيان، هو أن يقيس الاختبار بالفعل للظاهرة التي وضع لقياسها ويعتبر الصدق من أهم المعاملات لأي مقياس أو اختبار حيث أنه من شروط تحديد صلاحية الاختبار.

و يعني كذلك صدق الاستبيان التأكد من أنه يقيس ما أعد لقياسه للتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث باستخدام صدق المحكمين.

1- محمد عبد الفتاح،2000، ص87.

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):**

تم عرض استمارة الاستبيان الخاصة باللاعبين على ثلاث أساتذة محكمين، مشهود لهم بمستواهم العلمي وتجربتهم الميدانية في مجالات الدراسة ومناهج البحث العلمي بغرض تحكيم مدى موافقة العبارات نع المحاور المقترحة وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل عبارة من العبارات.
وقد تم تعديل كل العبارات التي أوصى بها المحكمين وفق المعايير المنهجية للبحث و هو ما أسفرت عنه من جانب صدق الاستبيان.

الرقم	اسم الأستاذ	الدرجة العلمية	الملاحظات
01			
02			
03			

الجدول رقم 02: تحكيم الاستبيان (صدق المحكمين).

3-9 الوسائل الإحصائية:

من أجل تحليل النتائج المتحصل عليها بعد الإجابات على الأسئلة، اعتمدنا طريقة من الطرق الإحصائية وهي طريقة **النسب المئوية والكاف تربيعي (كا²).**

- **قانون النسب المئوية= [عدد التكرارات × 100] ÷ المجموع الكلي للعينة.**
- **قانون الكاف التربيعي:** يتم استخدام **(كا²)** في البيانات التي تقع في تصنيفات متعددة و التي يبلغ عددها اثنين أو أكثر مثل الإجابة عن أسئلة الاستبيان، والتي يتطلب الإجابة عنها اختيار بديل من عدة بدائل:

(كا²)= [مجموع (التكرار الملاحظ – التكرار المتوقع)]² ÷ التكرار المتوقع

التكرار الملاحظ= عدد إجابات الاقتراح الأول.
التكرار المتوقع= العدد الكلي للعينة.

فإذا كانت قيمة **كا² المحسوبة أكبر من كا² المجدولة،** فهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.
أما إذا كانت **كا² المحسوبة أصغر من كا² المجدولة،** فهي عبارة غير دالة إحصائيا وهي راجعة لعامل الصدفة.

1- فريد كامل أبو زينة وآخرون، 2006، ص212

خلاصة:

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى أهم الإجراءات الميدانية التي قمنا بها من أجل التحقق من صدق الفرضيات على أرض الواقع، وبذلك نكون قد أزلنا اللبس عن بعض العناصر الغامضة و التي وردت في هذا الفصل كما تم التعرض إلى الإجراءات الإحصائية فيما يخص الاستبيان، وكذلك التأكد من صحة الأدوات السابقة الذكر من خلال الصدق بغرض الوصول إلى نتائج و الوثوق بها.

الفصل السادس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

يلجأ أي باحث في دراسته إلى تدعيم المادة العلمية التي جمعها من موضوع دراسته بالدراسة العلمية للتأكد من مصداقية الفروض التي قامت عليها الدراسة، فيتعرض إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ثم عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها عن طريق تطبيق الأداة العلمية على عينة البحث، وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الاستبيان الموزع على عينة ممثلة في لاعبي كرة القدم لأقل من 17 سنة لبعض فرق الرابطة الولائية لولاية تيزي وزو، و بعد استرجاعه وجب علينا تحليل النتائج وتفسيرها في ضوء الفرضيات الثلاث، والتي أجابت في الأخير عن التساؤلات التي قامت عليها الدراسة.

وبعد ذلك خرجنا بخلاصة عامة تضمنت كل ما توصلنا إليه من نتائج لنصل فيما بعد إلى إعطاء مجموعة من التوصيات، وفي الأخير خلصنا بخاتمة عامة للدراسة التي قمنا بها مرفوقة بمجموعة من التساؤلات التي لها علاقة بموضوع بحثنا كآفاق مستقبلية.

6-1 عرض وتحليل النتائج:

- **تحليل إجابات المحور الأول:**
  - **السؤال رقم (01):** هل تتعاون مع زملائك أثناء القيام بالحصص التدريبية؟
  - **الغرض منه:** معرفة الأجواء بين اللاعبين خلال الحصص التدريبية.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية%	كا² محسوبة	كا² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة\ غير دالة
نعم	22	%73.33	6.53	3.84	0.05	1	دالة
لا	08	%26.67					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (03): يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم (01).

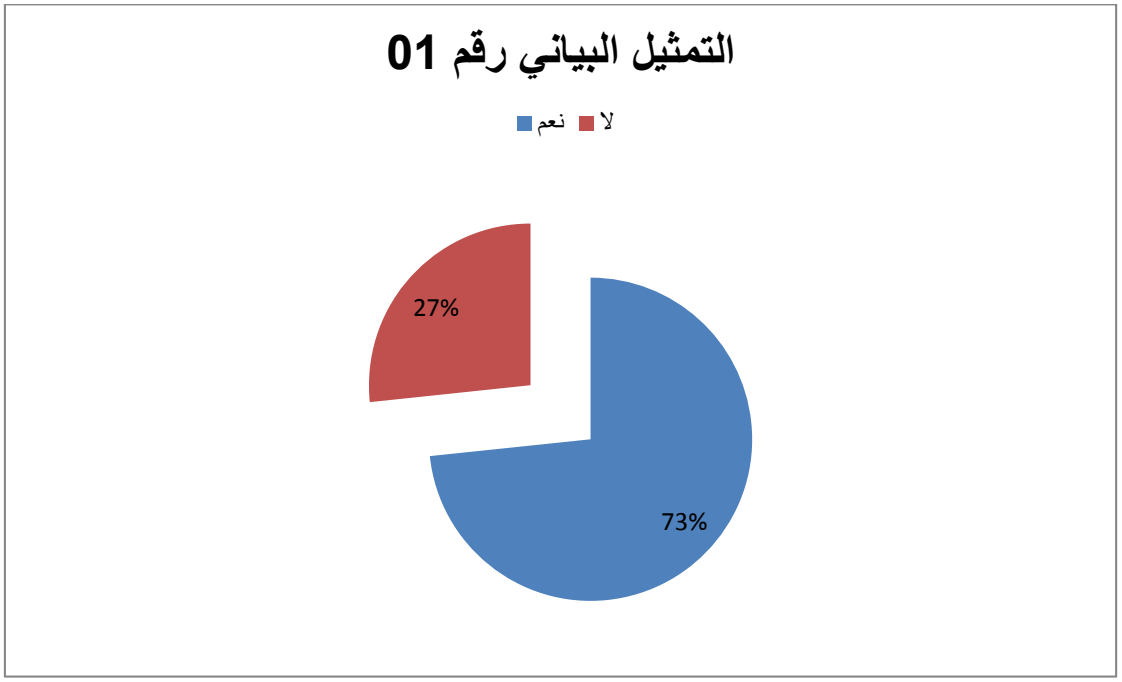

الدائرة النسبية رقم (01): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (01) بالنسب المئوية.

تفسير النتائج: من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **73.33%** من اللاعبين يتعاونون أثناء الحصص التدريبية، في حين أن نسبة **26.67%** من اللاعبين أجابوا بالنفي، أي أنهم لا يتعاونون خلال الحصص التدريبية.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن **كا²** المحسوبة التي تساوي **6.53** أكبر من **كا²** الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن عدد كبير من اللاعبين يكونون عملية التعاون أثناء قيامهم بالحصص التدريبية وهذا راجع لعلاقاتهم الاجتماعية أثناء الحصص التدريبية.

- **السؤال رقم (02):** هل لتعاون الفريق انعكاس ايجابي على الانفعالات؟
- **الغرض منه:** معرفة الانعكاس الايجابي للتعاون على الانفعالات.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية%	كا² محسوبة	كا² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة\ غير دالة
نعم	24	%80	**10.8**	**3.84**	**0.05**	**1**	**دالة**
لا	06	%20					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (04): يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم (02).

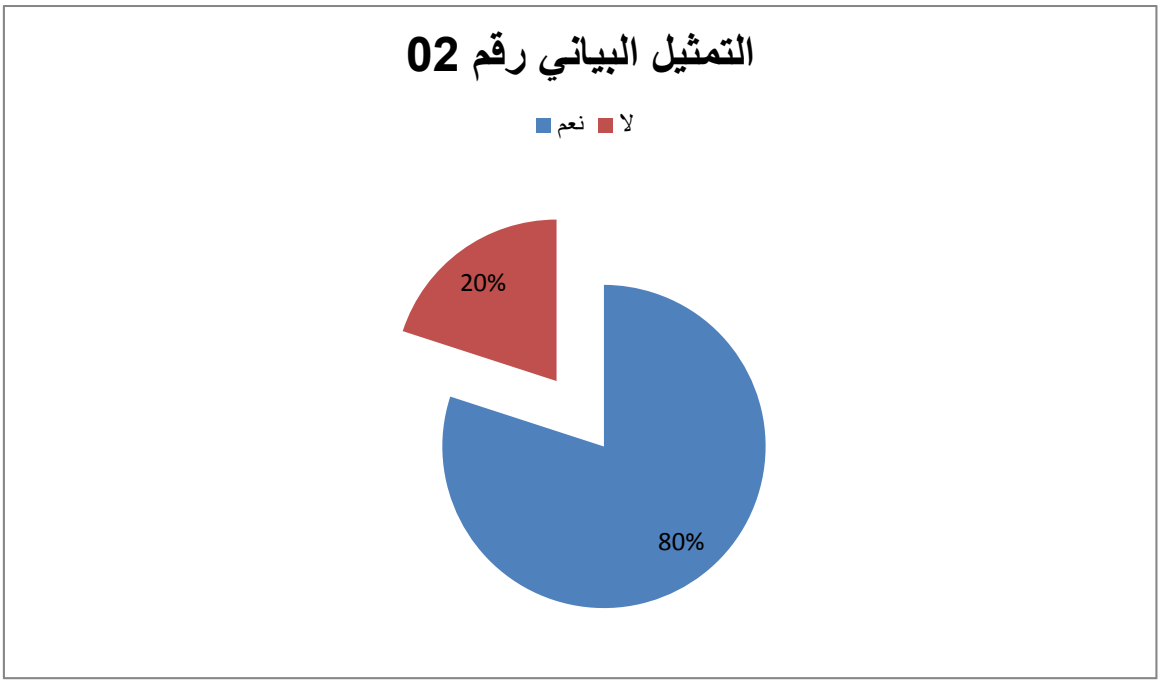

الدائرة النسبية رقم (02): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (02) بالنسب المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال تحليل نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **80%** من اللاعبين يرون أن للتعاون انعكاس ايجابي على الانفعالات، في حين أن **20%** من اللاعبين يرون أن التعاون لا يؤثر إيجابيا على الانفعالات.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كا² المحسوبة تساوي **10.8** أكبر من كا² الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن للتعاون انعكاس ايجابي على الانفعالات، وذلك لأنه يخلق انفعالات ايجابية أو يرفع من مستواها لدى اللاعبين.

- **السؤال رقم (03):** هل مستوى الانفعالات الايجابية نفسه بين عملية تعاون الفريق وعدم تعاونه؟
- **الغرض منه:** معرفة الفرق في مستوى الانفعالات الايجابية في حضور وغياب التعاون.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية%	كا² محسوبة	كا² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة\ غير دالة
نعم	12	%40	**16.8**	**5.99**	**0.05**	**2**	**دالة**
لا	18	%60					
شيء آخر	0	%0					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (05): يمثل نتائج اجابات الأساتذة على السؤال رقم (03).

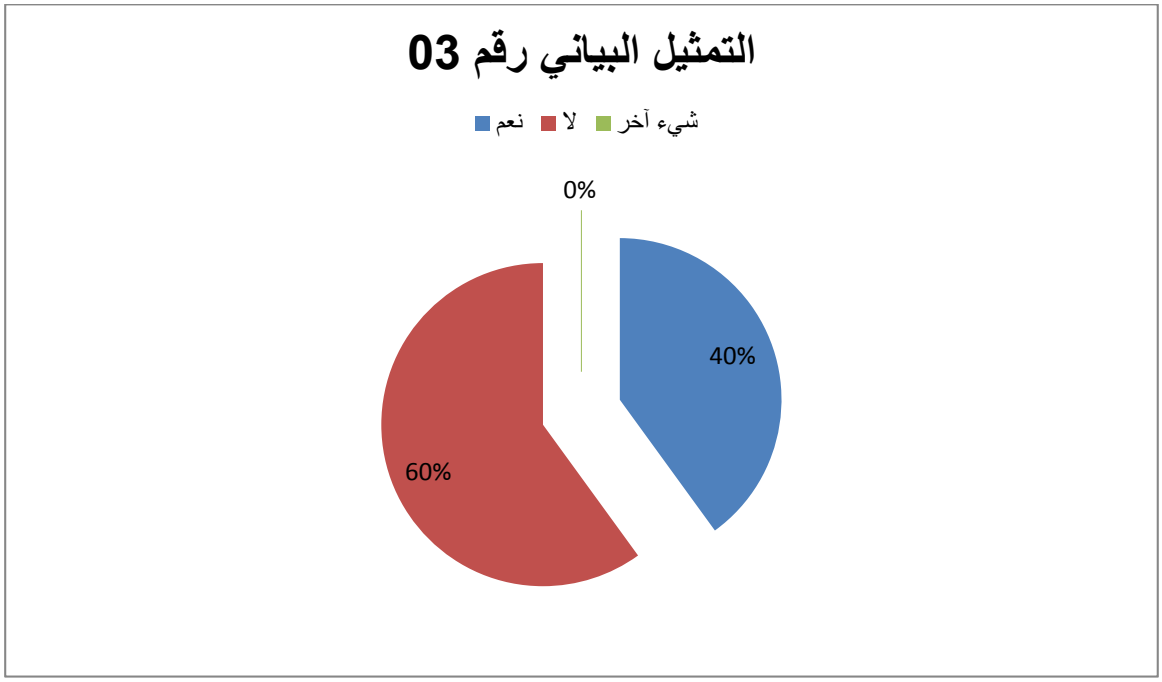

الدائرة النسبية رقم (03): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (03) بالنسب المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة 60% من اللاعبين يرون أن مستوى الانفعالات الايجابية في حالة التعاون وفي حالة عدم التعاون ليست نفسها، في حين أن نسبة 40% من اللاعبين يرون أن مستوى الانفعالات الايجابية هو نفسه في حالة التعاون وحالة عدم التعاون.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كا² المحسوبة التي تساوي 16.8 أكبر من كا² الجدولية التي تساوي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أنه وحسب إجابات اللاعبين فان مستوى الانفعالات الايجابية لا يكون نفسه بين الحالتين، لأن اللاعبين في حالة التعاون يتميزون بهدوء الأعصاب وسلامة التفكير والتركيز وهذا كله ينقص من حدة التفاعلات السلبية و يزيد في حدة التفاعلات الايجابية، وذلك راجع إلى السلوكات الاندفاعية في الحالة الثانية.

- **السؤال رقم (04):** ما هي أكثر عمليات العلاقات الاجتماعية التي لها انعكاس ايجابي على الانفعالات؟
- **الغرض منه:** معرفة أهم وأكثر العمليات التي تنعكس بالإيجاب على الانفعالات.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية%	كا² محسوبة	كا² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة\ غير دالة
التعاون	14	%46.67	**12.93**	**7.82**	**0.05**	**3**	**دالة**
التمثيل	5	%16.67					
التكيف	10	%33.33					
التنشئة	1	%3.33					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (06): يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم (04).

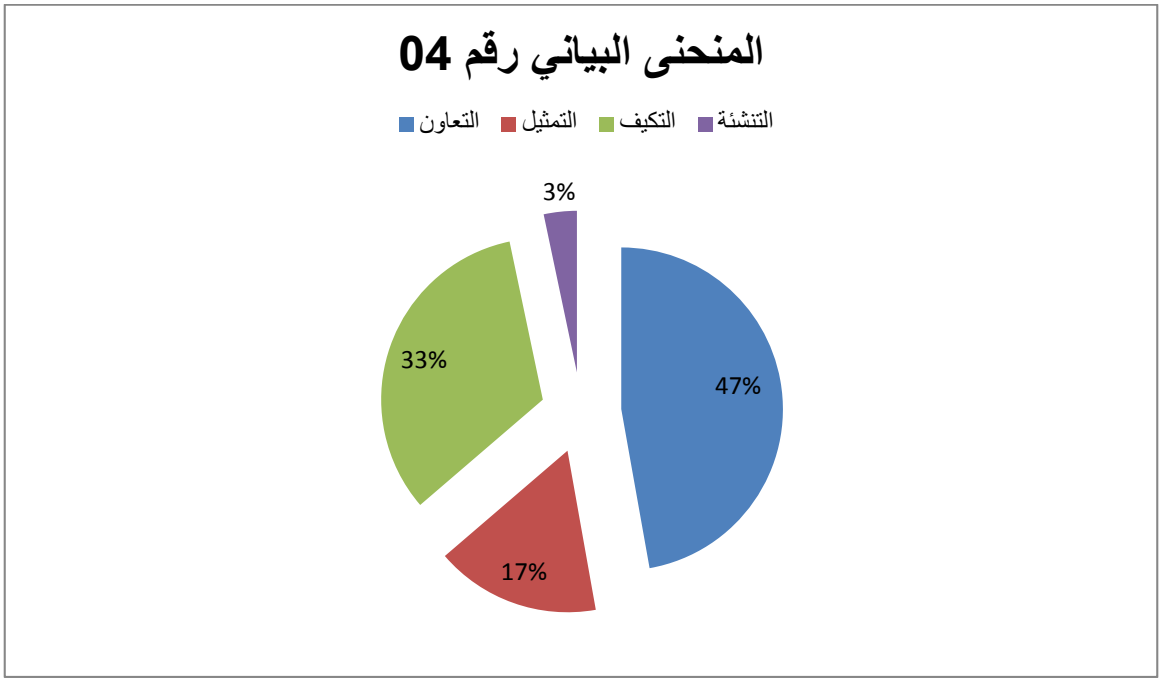

الدائرة النسبية رقم (04): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (04) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **46.67%** من الأساتذة يرون أن التعاون هو أكثر عملية تنعس ايجابيا على انفعالات اللاعبين، أما العملية الثانية فهي التكيف بنسبة **33.33%** ثم التمثيل بنسبة **16.6%** وفي الأخير عملية التنشئة بنسبة **3.33%**.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن **كا²** المحسوبة التي تساوي **12.93** أكبر من **كا²** الجدولية التي تساوي **7.82** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **3**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن للتعاون الأثر الكبير على الانفعالات وذلك راجع لشدة العلاقات الاجتماعية وكلها مؤشرات تنعكس ايجابيا على الانفعالات.

- **السؤال رقم(05):** إذا كنت تتعاون و بقية اللاعبين هل تكون مرتاحا نفسيا على أرضية الملعب أثناء المبراة؟
- **الغرض منه:** معرفة انعكاس التعاون على راحة اللاعب.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية%	كا² محسوبة	كا² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة\ غير دالة
دائما	24	%80	10.8	3.84	0.05	1	دالة
أحيانا	06	%20					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (07): يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم (05).

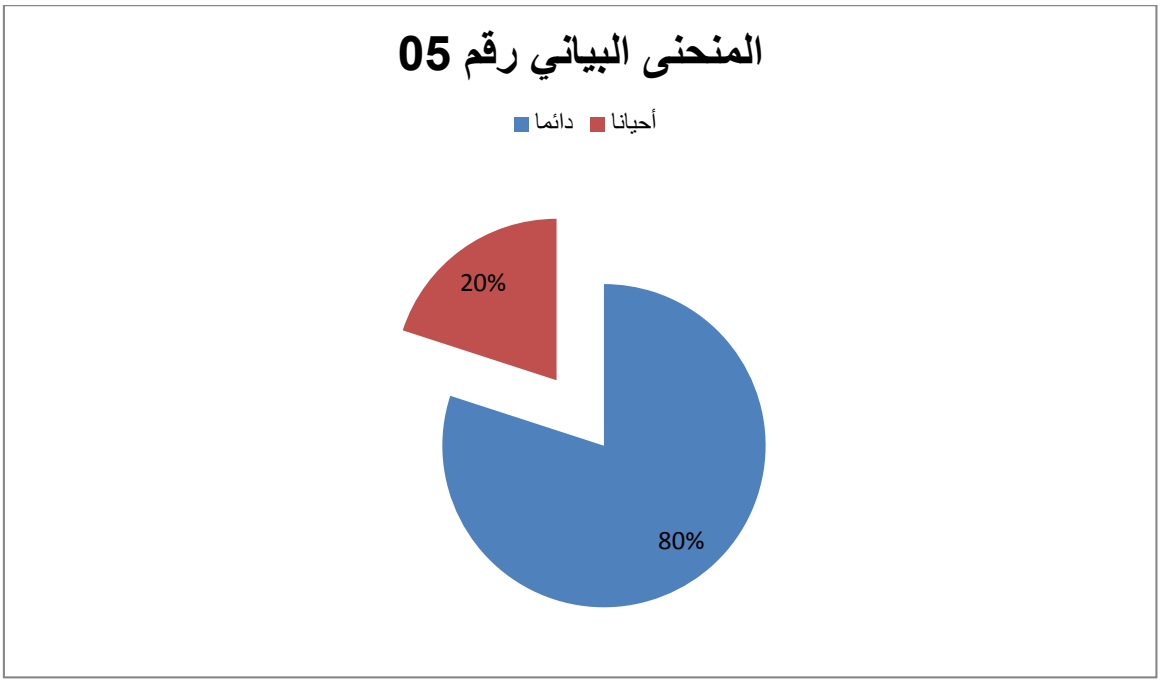

الدائرة النسبية رقم (05): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (05) بالنسبة المئوية.

- تفسير النتائج: من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **80%** من أفراد العينة يؤكدون على الراحة النفسية نتيجة تعاون الفريق، في حين أن باقي أفراد العينة وبنسبة **20%** يرون أنهم لا يرتاحون.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن **كا²** المحسوبة التي تساوي **10.8** أكبر من **كا²** الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن الدافع الذي جعل معظم أفراد العينة يؤكدون على الراحة نتيجة تعاون الفريق هو العلاقة الاجتماعية التي تنعكس ايجابيا على انفعالات اللاعبين، ولكن رغم ذلك لا يمكننا تجاهل النسبة المتبقية، والتي تنفي الراحة النفسية وذلك لاعتبار تعاون الفريق حالة عادية.

- **السؤال رقم (06):** هل يساعدك التعاون على ضبط انفعالاتك السلبية؟
- **الغرض منه:** معرفة دور التعاون في ضبط الانفعالات السلبية لدى اللاعبين.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية%	كا² محسوبة	كا² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة\ غير دالة
نعم	27	%90	**19.2**	**3.84**	**0.05**	**1**	**دالة**
لا	03	%10					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (08): يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم (06).

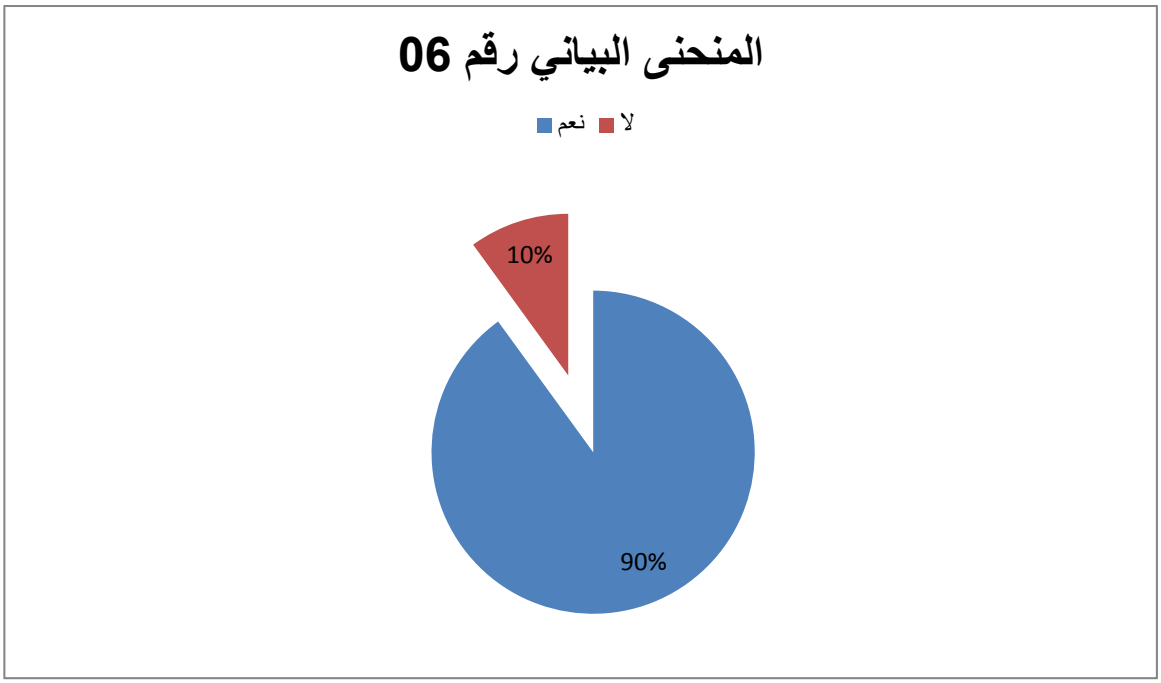

الدائرة النسبية رقم (06): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (06) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **90%** من أفراد العينة يؤكدون على مساعدة التعاون في ضبط انفعالاتهم السلبية، في حين أن باقي أفراد العينة وبنسبة **10%** يرون أنه لا يساعدهم.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن **كا²** المحسوبة التي تساوي **19.2** أكبر من **كا²** الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن للتعاون دور كبير في ضبط انفعالات اللاعبين، والذي يعتبر عنصر مهم يجب على اللاعب التميز به، فتعاون الفريق يمكن أن يجعل اللاعب في راحة نفسية بعيدة عن الضغوطات، كما يقضي على أي خلل في الاتصال بينهم.

- **السؤال رقم (07):** ما مدى تأثير التعاون على سماتك الانفعالية؟
- **الغرض منه:** معرفة مستوى تأثير التعاون على السمات الانفعالية للاعب.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية%	كا² محسوبة	كا² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة\ غير دالة
كبير	22	%73.33	**6.53**	**3.84**	**0.05**	**1**	**دالة**
منخفض	08	%26.67					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (09): يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم (07).

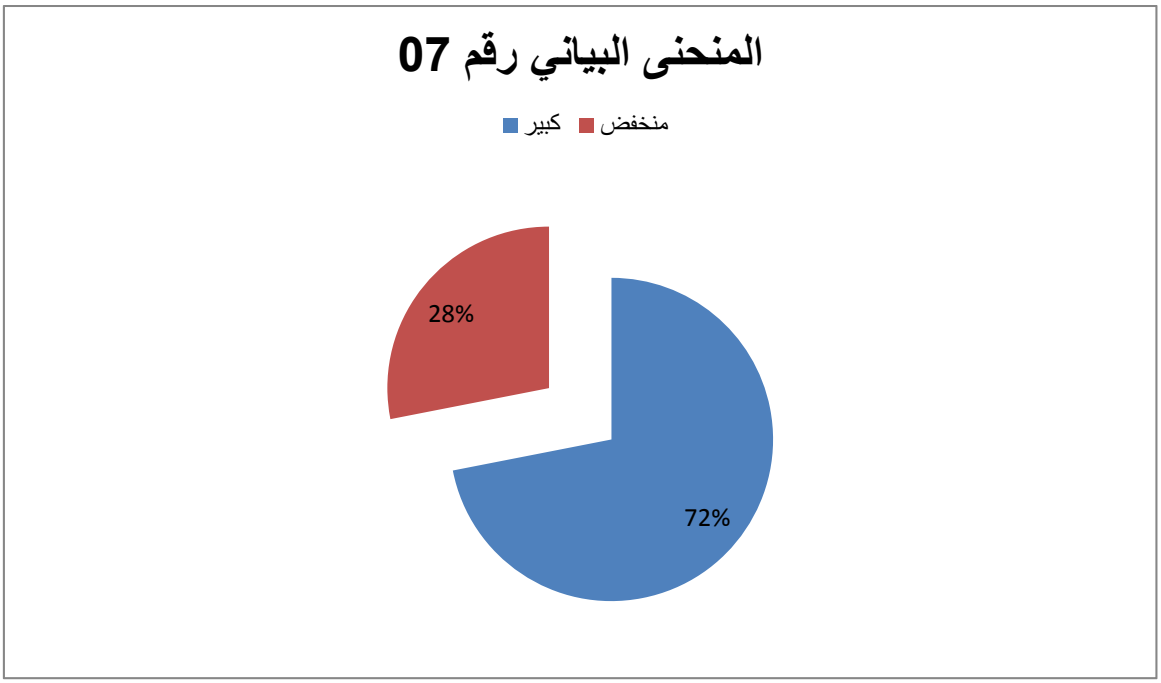

الدائرة النسبية رقم (07): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (07) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **73.33%** من أفراد العينة يؤكدون على التأثير الكبير للتعاون على الانفعالات، في حين أن باقي أفراد العينة وبنسبة **26.67%** يرون أن تأثيره منخفض.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن **كا²** المحسوبة التي تساوي **6.53** أكبر من **كا²** الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن التعاون يؤثر بشكل كبير على انفعالات اللاعبين أثناء المباريات، وذلك لأنه عملية اجتماعية يشارك فيها كل اللاعبين لتحقيق هدف مشترك.

- **تحليل إجابات المحور الثاني:**
- **السؤال رقم (08):** في أي خانة تصنف نفسك؟
- **الغرض منه:** معرفة الصفة التي يتميز بها اللاعب.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية%	كا² محسوبة	كا² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة\ غير دالة
تنافسي	10	%33.33	**4.93**	**7.82**	**0.05**	**3**	**غير دالة**
اجتماعي	11	%36.67					
غير مهتم	04	%13.33					
شيء آخر	05	%16.67					
المجموع	30	%100					

- **الجدول رقم (10):** يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم (08).

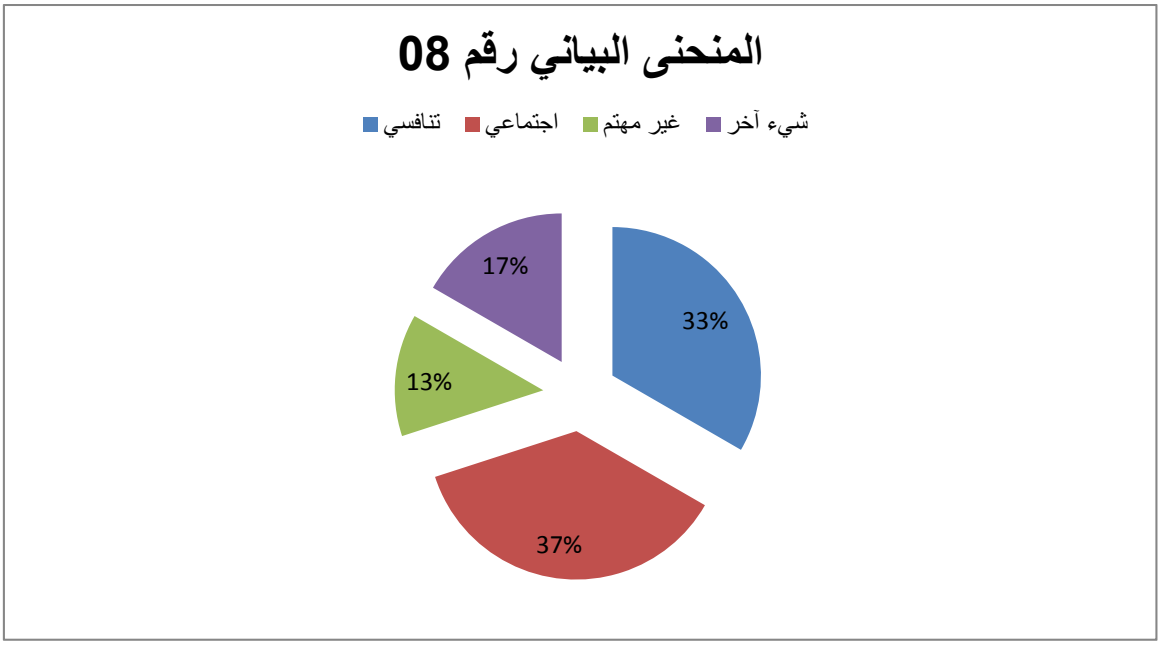

الدائرة النسبية رقم (08): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (08) بالنسبة المئوية.

تفسير النتائج: من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **36.67%** من اللاعبين يتميزون بالعلاقات الاجتماعية، وبنسبة أقل **33.33%** يتميزون بالتنافس، فيما باقي العينة كانت متوازنة نوعا ما فالغير مهتم بنسبة **13.33%** فيما كانت اجابة بعض اللاعبين لشيء آخر بنسبة **16.67%**.

وحسب نتائج التحليل الاحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن **كا²** المحسوبة التي تساوي 4.93 أصغر من **كا²** الجدولية التي تساوي **7.82** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **03**، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن اللاعبين وكعامة الناس يتميزون بالعلاقات الاجتماعية، فهته الأخيرة تشير الى الموقف الذي من خلاله ينحل الأشخاص في سلوك معين، مما يؤثر على انفعالاتهم.

- **السؤال رقم (09):** ما هي نظرتك نحو أدئك؟
- **الغرض منه:** معرفة مدى اتصاف لاعب كرة القدم بالتنافس وانعكاسه الايجابي على الانفعالات.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية%	كا² محسوبة	كا² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة\ غير دالة
متشائم	10	%33.33	3.33	3.84	0.05	1	غير دالة
راض	20	%66.67					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (11): يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم (09).

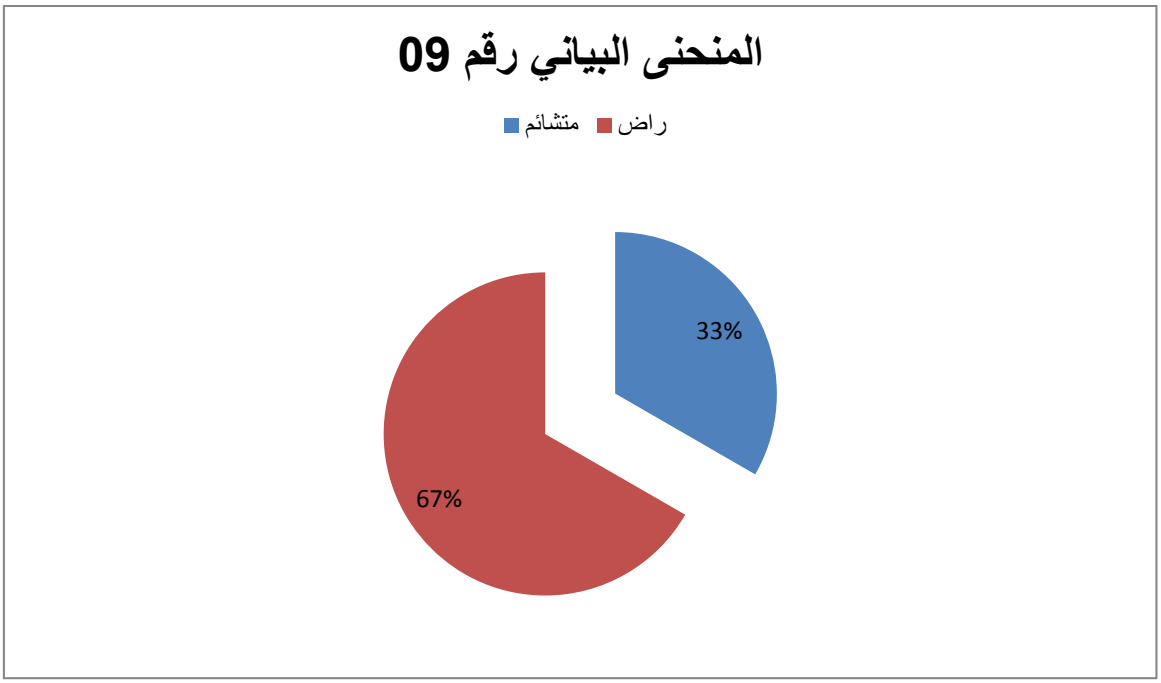

الدائرة النسبية رقم (09): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (09) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **66.67%** من اللاعبين راضون على أدائهم في خلال المباريات، في حين أن نسبة **33.33%** اللاعبون غير راضون، وينظرون إلى أدائهم بنظرة تشاؤمية.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كا² المحسوبة التي تساوي **3.33** أصغر من كا² الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن معظم اللاعبين لا ينظرون بنظرة تشاؤمية لأدائهم، وذلك لشعورهم بالرضا لعدة أسباب منها المزايا المادية وكذلك الدوافع المعنوية، في حين لا يجب إهمال النسبة المتبقية من اللاعبين الذين عبروا عن عدم رضاهم، لذلك يجب معرفة أسباب ذلك وحل مشاكلهم، فهذا قد يسبب لهم حصرا نفسيا يؤثر على انفعالاتهم.

- **السؤال رقم (10):** ما هي ردة فعلك عندما تتنافس مع زميلك على المكانة الأساسية؟
- **الغرض منه:** معرفة المواقف المختلفة عند التنافس مع الزملاء في الفريق.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية%	كا² محسوبة	كا² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة\ غير دالة
يزيد الرغبة في التنافس	24	%80	10.8	3.84	0.05	1	دالة
لا يؤثر فيك	06	%20					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (12): يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم (10).

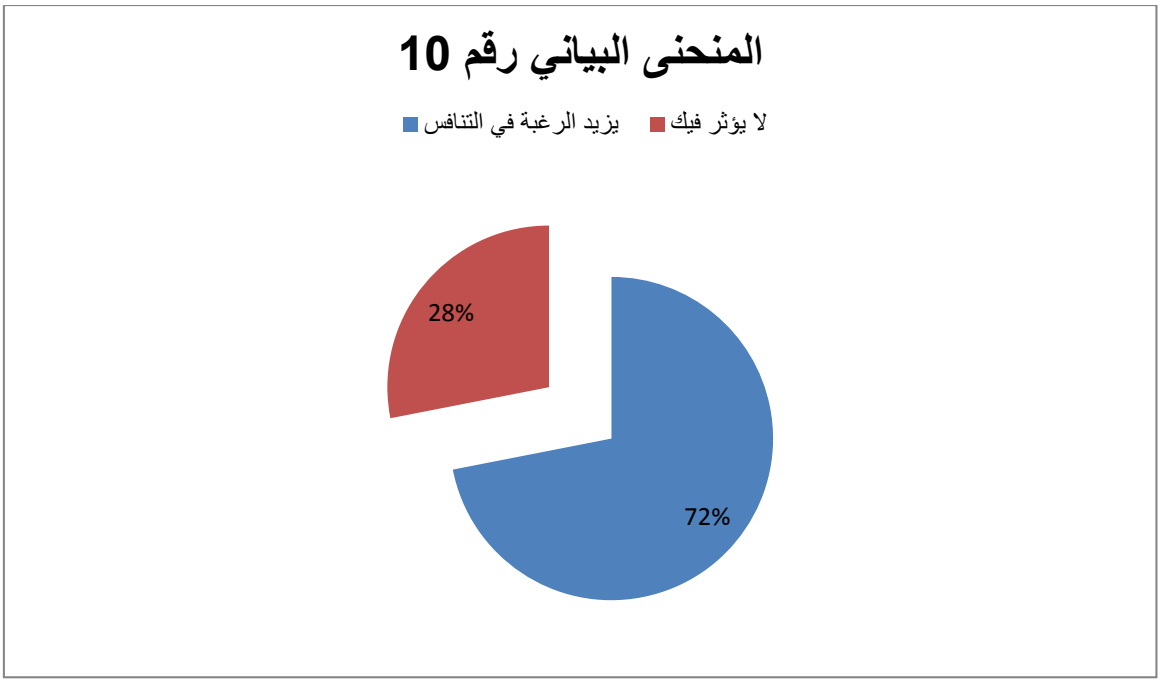

النسبية رقم (10): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (10) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **80%** من اللاعبين يرون أنه تزيد رغبتهم في التنافس عند وجود زميل ينافسهم على المكانة الأساسية في الفريق، في حين أن نسبة **20%** من اللاعبين يرون أنه لا يؤثر فيهم، ويرون أنه أمر عادي.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ **أن كا²** المحسوبة التي تساوي **10.8** اكبر من **كا²** الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن دكة البلاء تحيي التنافس في الفريق، والذي بدوره يرفع من مستوى الرغبة و الإصرار على ضمان مكانة أساسية لدى اللاعبين.

- **السؤال رقم (11):** في رأيك، هل ترى أن التنافس يزيد من مستوى الانفعالات الايجابية؟
- **الغرض منه:** معرفة الانعكاس الايجابي للتنافس على الانفعالات لدى لاعبي كرة القدم.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية%	كا² محسوبة	كا² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة\ غير دالة
نعم	21	%70	4.8	3.84	0.05	1	دالة
لا	09	%30					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (13): يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم (11).

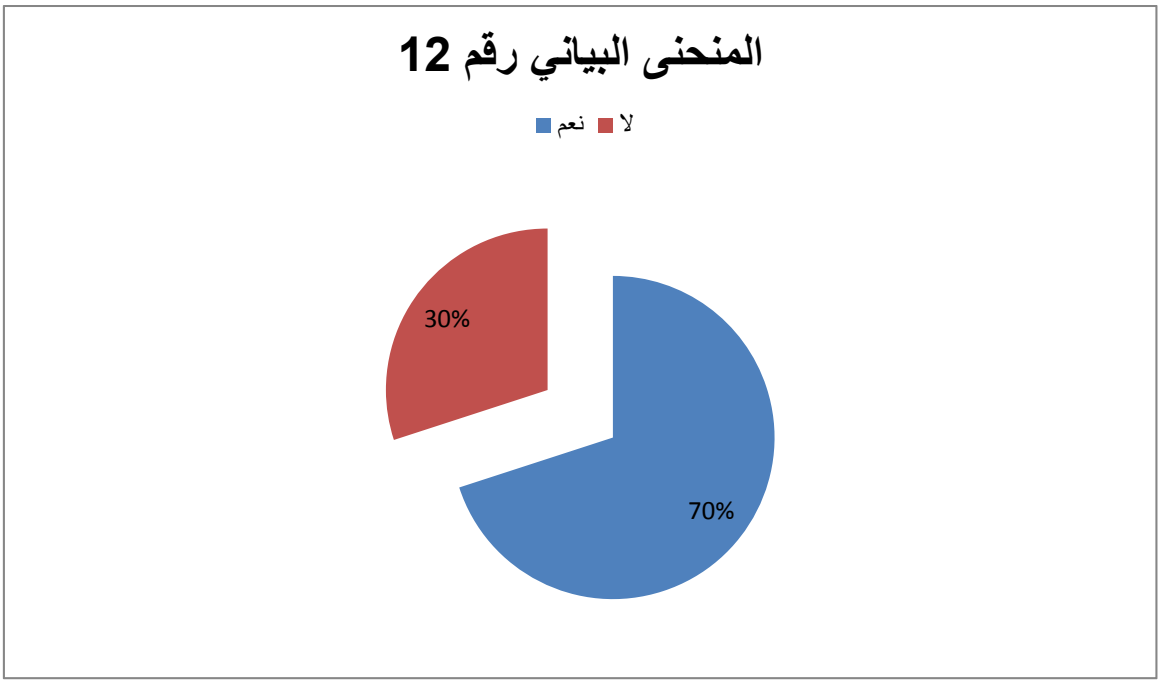

النسبية رقم (11): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (11) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **70%** من اللاعبين يرون أن التنافس يرفع من مستوى الانفعالات الايجابية، في حين أن نسبة **30%** من اللاعبين يرون أنه لا يزيد من مستوى هذه الانفعالات.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ **أن كا²** المحسوبة التي تساوي **4.8** اكبر من **كا²** الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن التنافس له انعكاس ايجابي على الانفعالات، لأنه يشمل الزيادة في الرغبة والإصرار وينعكس في سلوكات كالعمل الجاد، فمن الشروط النفسية للاعب هو الرغبة في تحقيق أهدافه.

- **السؤال رقم (12):** هل مستوى الانفعالات هو نفسه في وجود تنافس الفريق وفي غيابه؟
- **الغرض منه:** معرفة الفرق في مستوى الانفعالات بين وجود التنافس وغيابه.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية%	كا² محسوبة	كا² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة\ غير دالة
نعم	05	%16.67	**13.33**	**3.84**	**0.05**	**1**	**دالة**
لا	25	%83.33					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (14): يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم (12).

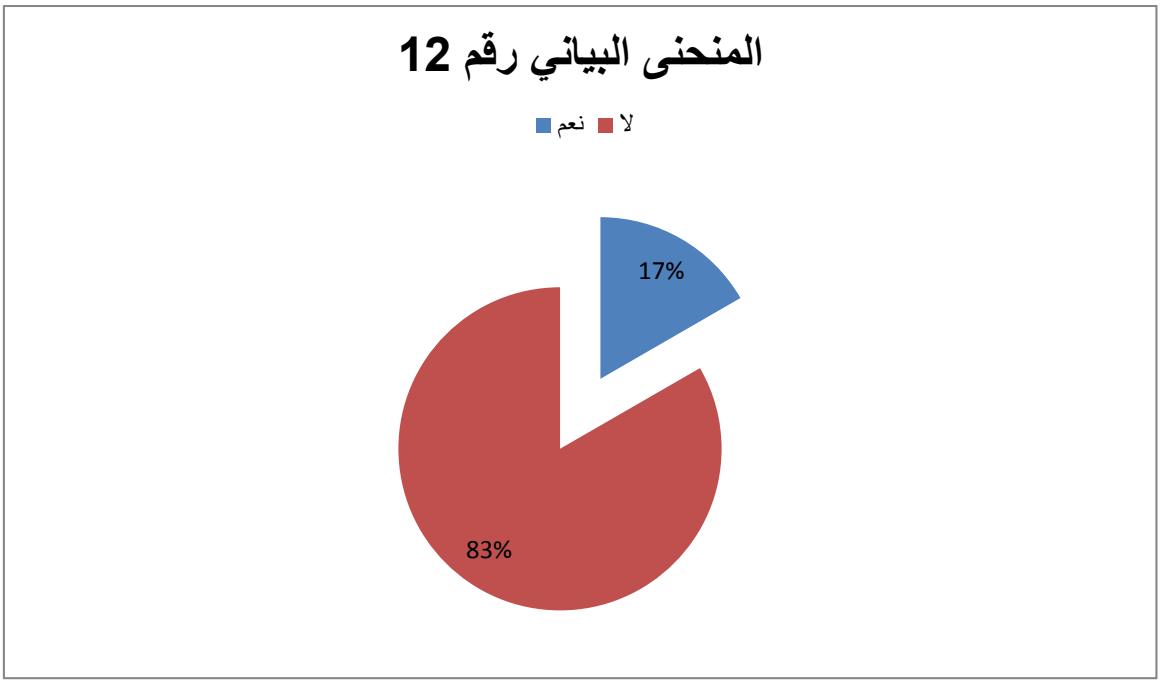

النسبية رقم (12): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (12) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **83.33%** من اللاعبين يرون أن الانفعالات في حال التنافس ليس نفسه في حال عدم التنافس، في حين أن نسبة **16.67%** من اللاعبين الانفعالات هي نفسها في حضور وغياب التنافس.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ **أن كا²** المحسوبة التي تساوي **13.33** اكبر من **كا²** الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن مستوى الانفعالات لا يكون نفسه بين الحالتين، فالانفعالات في وجود التنافس تكون ايجابية، في حين أنه في غياب التنافس يكون عكس ذلك وقد يرجع هذا لعد أسباب منها محاولة إثبات الذات.

- **السؤال رقم (13):** كيف تقيم مستوى انفعالاتك الايجابية في ظل غياب التنافس؟
- **الغرض منه:** معرفة الانفعالات الايجابية في ظل غياب التنافس.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية%	كا² محسوبة	كا² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة\ غير دالة
جيد	05	%16.67	**6.2**	**5.99**	**0.05**	**2**	**دالة**
متوسط	09	%30					
ضعيف	16	%53.33					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (15): يمثل نتائج اجابات الأساتذة على السؤال رقم (13).

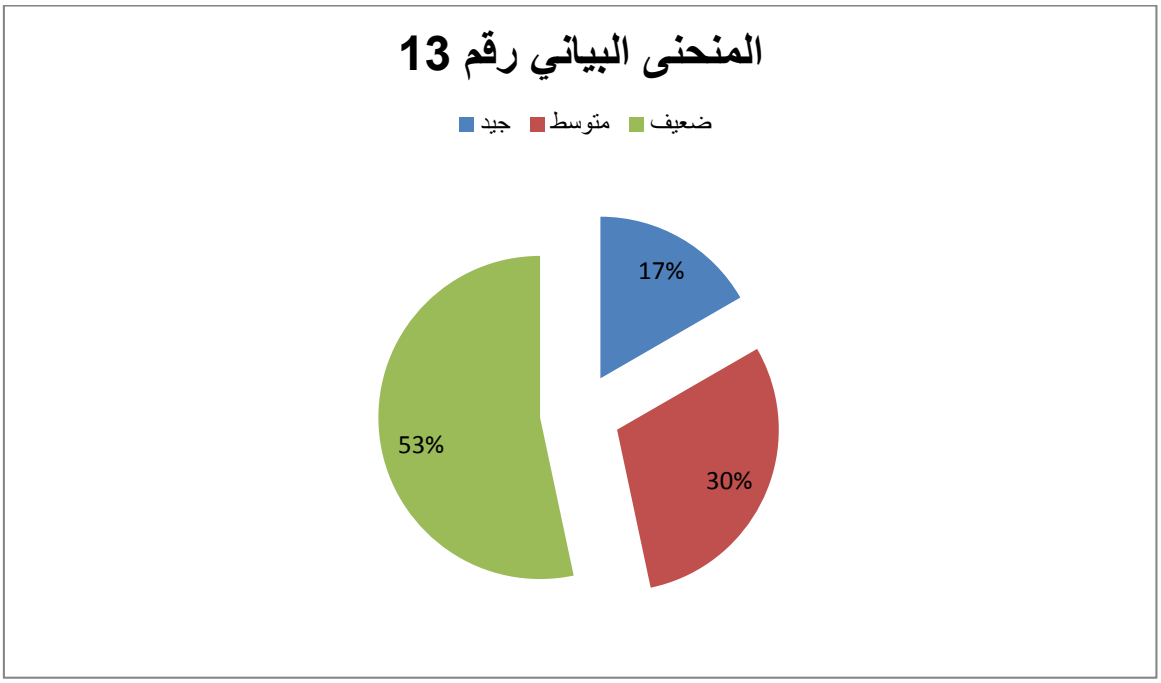

الدائرة النسبية رقم (13): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (13) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **16.67%** من اللاعبين يرون أن مستوى انفعالاتهم الايجابية في غياب التنافس جيد، في حين أن نسبة **30%** من اللاعبين يرون أن مستوى انفعالاتهم متوسط في غياب التنافس، كما أن النسبة الباقية و المقدرة ب: **53.33%** يرون أن مستوى انفعالاتهم ضعيف في غياب التنافس.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ **أن كا²** المحسوبة التي تساوي **6.2** اكبر من **كا²** الجدولية التي تساوي **5.9** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن التنافس يؤثر على انفعالات لاعبي كرة القدم، فأي غياب للتنافس يؤثر على معنويات اللاعبين ويكون هناك خلل على مستوى انفعالاته الايجابية.

- **تحليل اجابات المحور الثالث:**
- **السؤال رقم (14):** إذا أزعجك خصمك أثناء المباراة، كيف تكون ردة فعلك؟
- **الغرض منه:** معرفة العمليات الاجتماعية المصاحبة لبعض المواقف الصادرة من الخصم.
- **عرض النتائج**

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية%	كا² محسوبة	كا² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة\ غير دالة
تصارعه	17	%56.67	**8.6**	**5.99**	**0.05**	**2**	**دالة**
تتعامل بحكمة	09	%30					
تتجاهله	04	%13.33					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (16): يمثل نتائج اجابات الأساتذة على السؤال رقم (14).

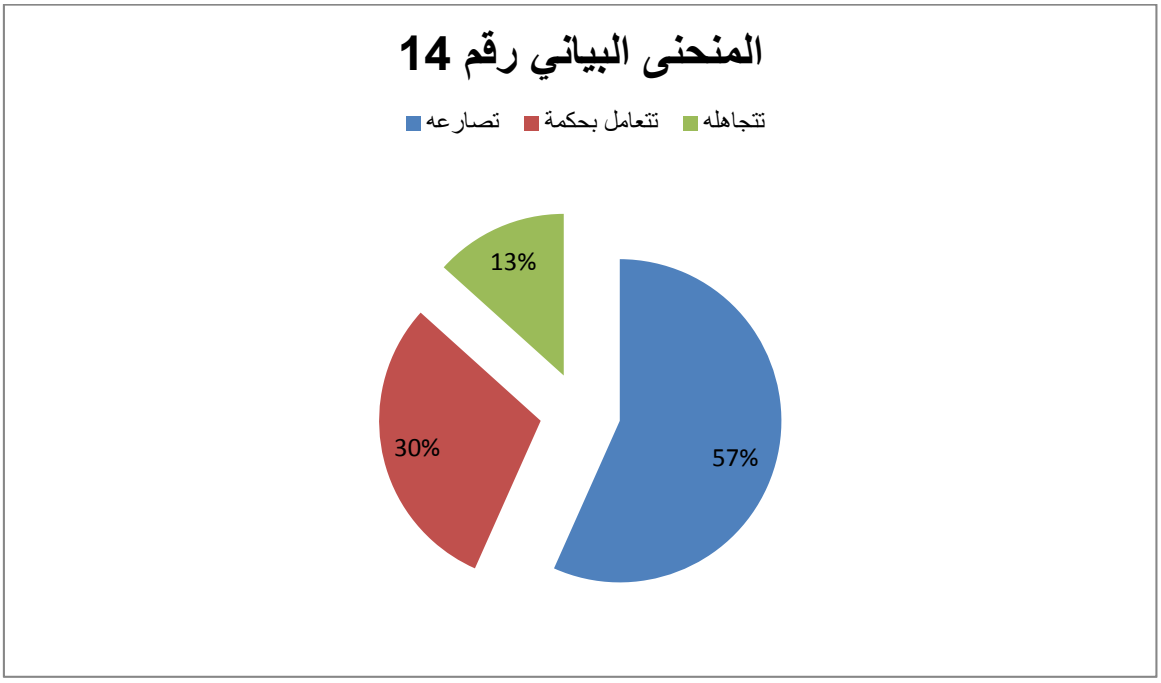

الدائرة النسبية رقم (14): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (14) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **56.67%** من اللاعبين يدخلون في صراع مع الخصم، في حين أن نسبة **30%** من اللاعبين يتعاملون معه بحكمة، كما أن النسبة الباقية و المقدرة ب: **13.33%** يقومون بتجاهله.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ **أن كا²** المحسوبة التي تساوي **8.6** اكبر من **كا²** الجدولية التي تساوي **5.9** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **02**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن معظم اللاعبين يدخلون في صراع مع الخصم، وذلك راجع إلى عملية العلاقة الاجتماعية المتمثلة في الصراع الذي يظهر في أشكال عديدة فجأة ويصعب التحكم فيه.

- **السؤال رقم (15):** ما هي الأمور التي تزيد من صراعاتك والتي ترى أنها تزيد في انفعالاتك؟
- **الغرض منه:** معرفة الأمور التي تزيد في صراعات اللاعب، وتزيد في انفعالاته.
- **عرض النتائج**

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية%	كا² محسوبة	كا² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة\ غير دالة
جدية الخصم	18	%60	9.8	5.99	0.05	2	دالة
توفر الامكانيات	07	%23.33					
شيء آخر	05	%16.67					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (17): يمثل نتائج اجابات الأساتذة على السؤال رقم (15).

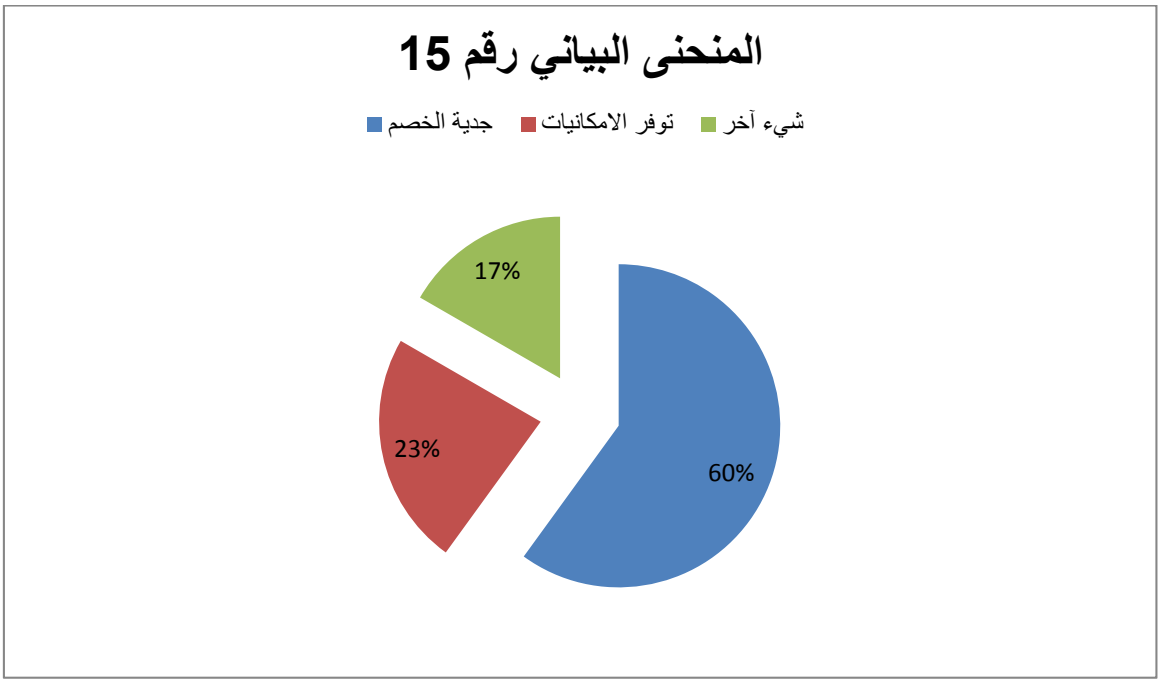

الدائرة النسبية رقم (15): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (15) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **60%** من اللاعبين يرون أن الأمر الذي يزيد في صراعهم هو جدية الخصم، في حين أن نسبة **23.33%** من اللاعبين يرون أنه توفر الامكانيات، كما أن النسبة الباقية و المقدرة ب: **16.67%** يرون أنه شيء آخر.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ **أن كا²** المحسوبة التي تساوي **8.9** اكبر من **كا²** الجدولية التي تساوي **5.9** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **02**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أنه توجد العديد من الأمور التي تزيد في صراعات اللاعبين والذي يزيد في انفعالاتهم، من شأنها أن تزيد في ظهور سلوكات ايجابية للاعبين وأبرز هذه الأمور هو الصراع مع الخصم.

- **السؤال رقم (16):** في رأيك هل لعملية الصراع انعكاس ايجابي على الانفعالات؟
- **الغرض منه:** معرفة الانعكاس الايجابي لعملية الصراع على انفعالات اللاعبين.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية%	كا² محسوبة	كا² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة\ غير دالة
نعم	22	%73.33	6.53	3.84	0.05	1	دالة
لا	08	%26.67					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (18): يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم (16).

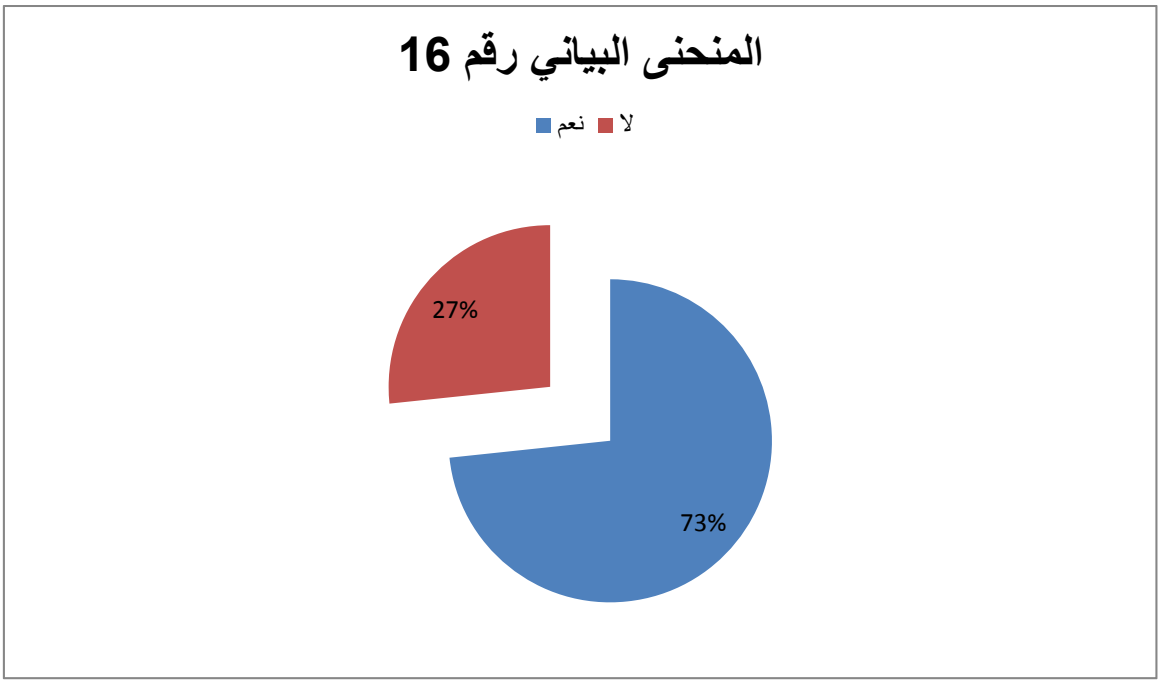

الدائرة النسبية رقم (16): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (16) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **73.33%** من اللاعبين يرون أن التنافس يرفع من مستوى الانفعالات الايجابية، في حين أن نسبة **26.67%** من اللاعبين يرون أنه لا يزيد من مستوى هذه الانفعالات.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ **أن كا²** المحسوبة التي تساوي **6.53** اكبر من **كا²** الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن الصراع يؤثر على شخصية الفرد، مما يؤثر على انفعالاته بطريقة ايجابية، مما يجعله يحب اللعب أكثر و يحقق الأهداف المنشودة.

- **السؤال رقم (17):** هل مستوى انفعالاتك نفسه بين الحالة العادية وحالة الصراع؟
- **الغرض منه:** معرفة معرفة الفرق في مستوى الانفعالات في حضور وغياب عملية الصراع.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية%	كا² محسوبة	كا² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة\ غير دالة
نعم	07	%23.33	**8.53**	**3.84**	**0.05**	**1**	**دالة**
لا	23	%76.66					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (19): يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم (17).

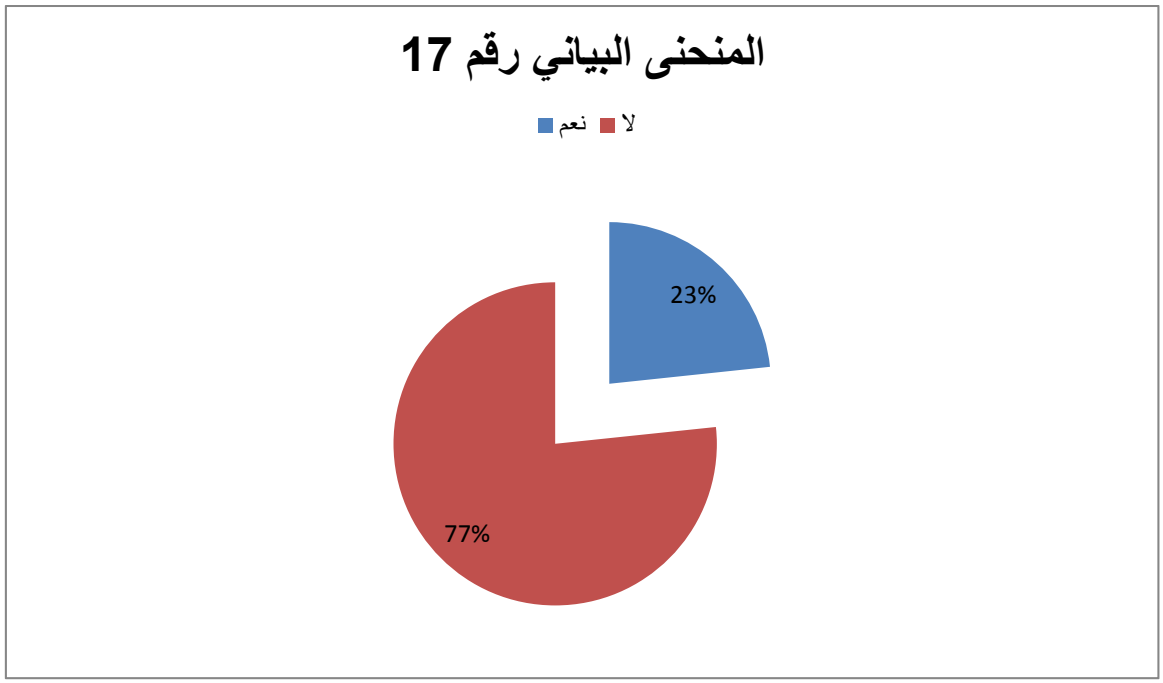

الدائرة النسبية رقم (17): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (17) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **23.33%** من اللاعبين يرون أن مستوى الانفعالات في حضور الصراع هو نفسه في غيابه، في حين أن نسبة **76.66%** من اللاعبين يرون أن مستوى الانفعالات يختلف بين الحالتين.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ **أن كا²** المحسوبة التي تساوي **8.53** اكبر من **كا²** الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن للصراع أثر ايجابي على الانفعالات، فلكل نتيجة سبب، فسبب حدوث الانفعال هو منبهات تعمل كعوامل استثارة داخلية وخارجية.

- **السؤال رقم (18):** ما هو نوع العمليات الاجتماعية التي تتميز بها غي غالبية الأحيان أثناء المباريات؟
- **الغرض منه:** معرفة العمليات الاجتماعية التي يتميز بها اللاعب غالبا والتي يمكن أن تؤثر على انفعالاته.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية%	كا² محسوبة	كا² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة\ غير دالة
هادئ	06	%20	10.8	3.84	0.05	1	دالة
محارب ومصارع	24	%80					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (20): يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم (18).

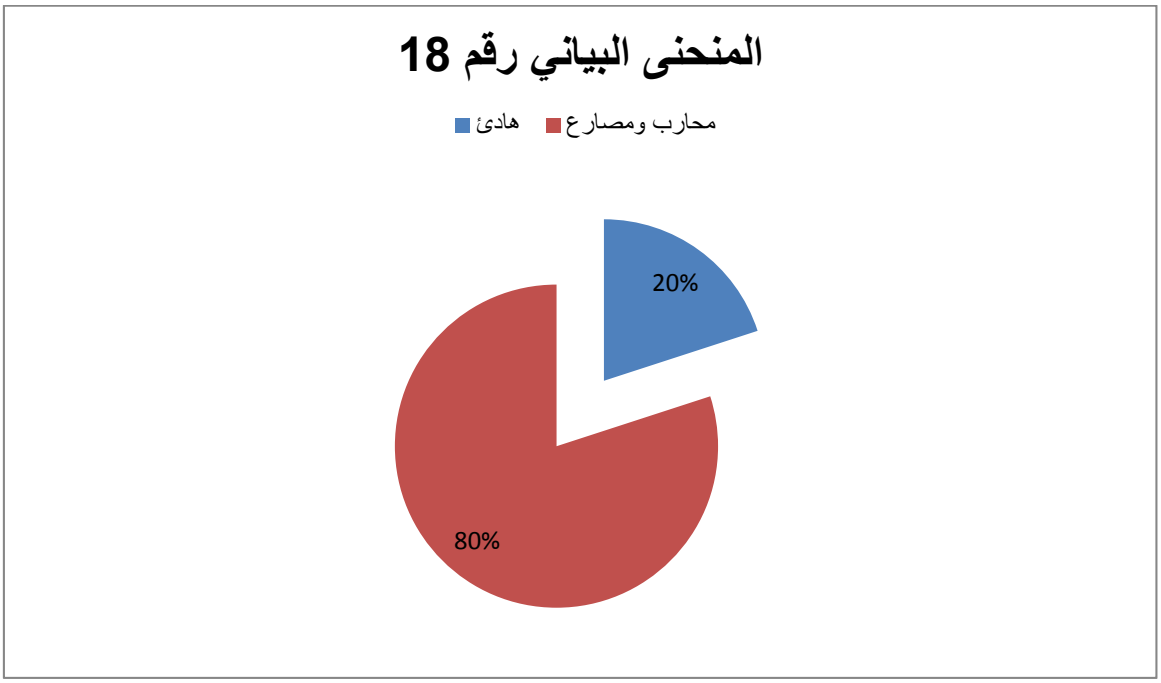

الدائرة النسبية رقم (18): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (18) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **20%** من اللاعبين يرون أن مستوى الانفعالات في حضور الصراع هو نفسه في غيابه، في حين أن نسبة **80%** من اللاعبين يرون أن مستوى الانفعالات يختلف بين الحالتين.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ **أن كا²** المحسوبة التي تساوي **10.8** اكبر من **كا²** الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن غالبية اللاعبين أكدو أن العملية الاجتماعية التي تؤثر عل انفعالاتهم أثناء المباريات هي الصراع، مما يجعلهم يقدمون أفضل ما لديهم على أرضية الميدان.

- **السؤال رقم (19):** هل الدخول في صراعات ثنائية يجعلك تفقد تركيزك وتفكيرك بعقلانية أثناء المباريات؟
- **الغرض منه:** معرفة مدى تأثير الصراع على تركيز وتفكير اللاعب اللاعب.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية%	كا² محسوبة	كا² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة\ غير دالة
دائما	05	%16.66	13.33	7.82	0.05	3	دالة
أحيانا	14	%46.67					
أبدا	11	%36.67					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (21): يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم (19).

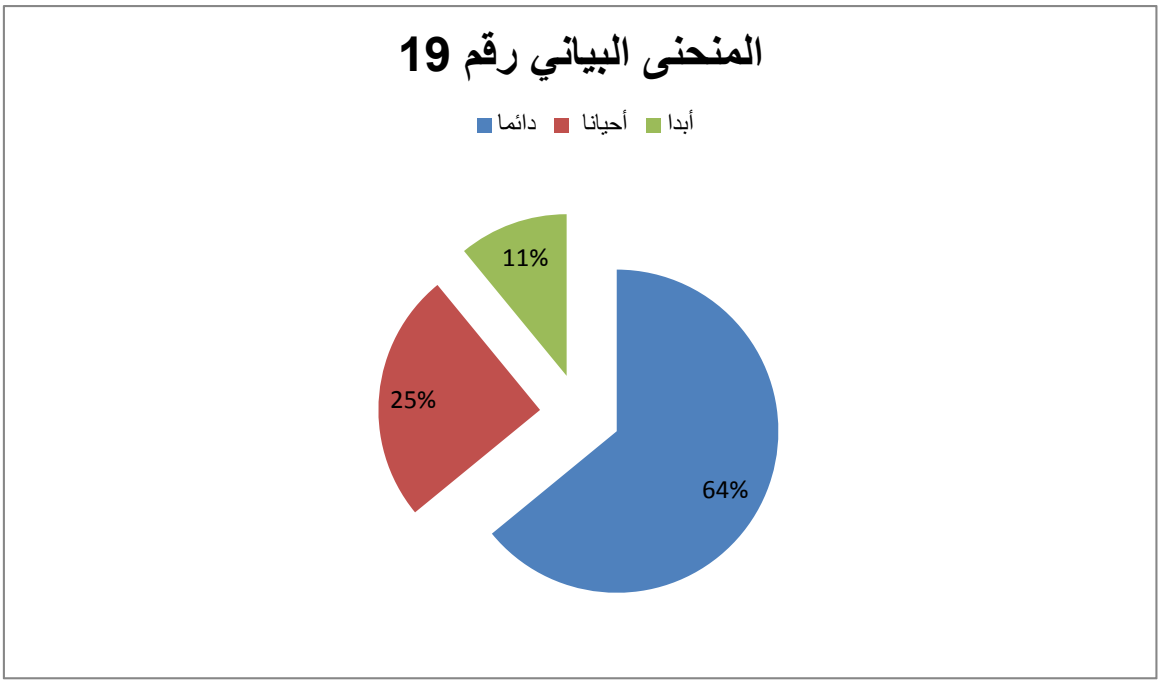

الدائرة النسبية رقم (19): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (19) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **46.67%** من اللاعبين يرون أن الصراعات الثنائية تؤثر على تركيزهم وتفكيرهم بعقلانية، في حين أن نسبة **36.67%** من اللاعبين يرون أن تحكمهم في تركيزهم وتفكيرهم يكون منعدم، كما أن النسبة الباقية و المقدرة ب: **16.66%** فالصراعات الثنائية لا تؤثر على تركيزهم وأفكارهم وإنما يتخذون القرارات بعقلانية.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ **أن كا²** المحسوبة التي تساوي **13.73** اكبر من **كا²** الجدولية التي تساوي **7.82** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **03**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية. ومنه نستنتج أن الصراعات الثنائية تؤثر على تركيز اللاعبين في المباراة وكذا تفكيرهم، مما يؤدي بهم إلى إهمال الهدف الأهم، ويرجع كل غضبه على اللاعب الذي دخل معه في صراع.

- **السؤال رقم (20):** هل ليك بعض الأفكار عن الطرق التي تزيد من العلاقات الاجتماعية وعملياتها التي ترفع في مستوى السمات الانفعالية الايجابية وتنقص في مستوى السمات السلبية؟
- **الغرض منه:** معرفة خبرة اللاعب في الجانب الاجتماعي لتخطي المشاكل النفسية.
- **عرض النتائج:**

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية%	كا² محسوبة	كا² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة\ غير دالة
نعم	08	%26.67	**6.53**	**3.84**	**0.05**	**1**	**دالة**
لا	22	%73.33					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (22): يمثل نتائج إجابات اللاعبين على السؤال رقم (20).

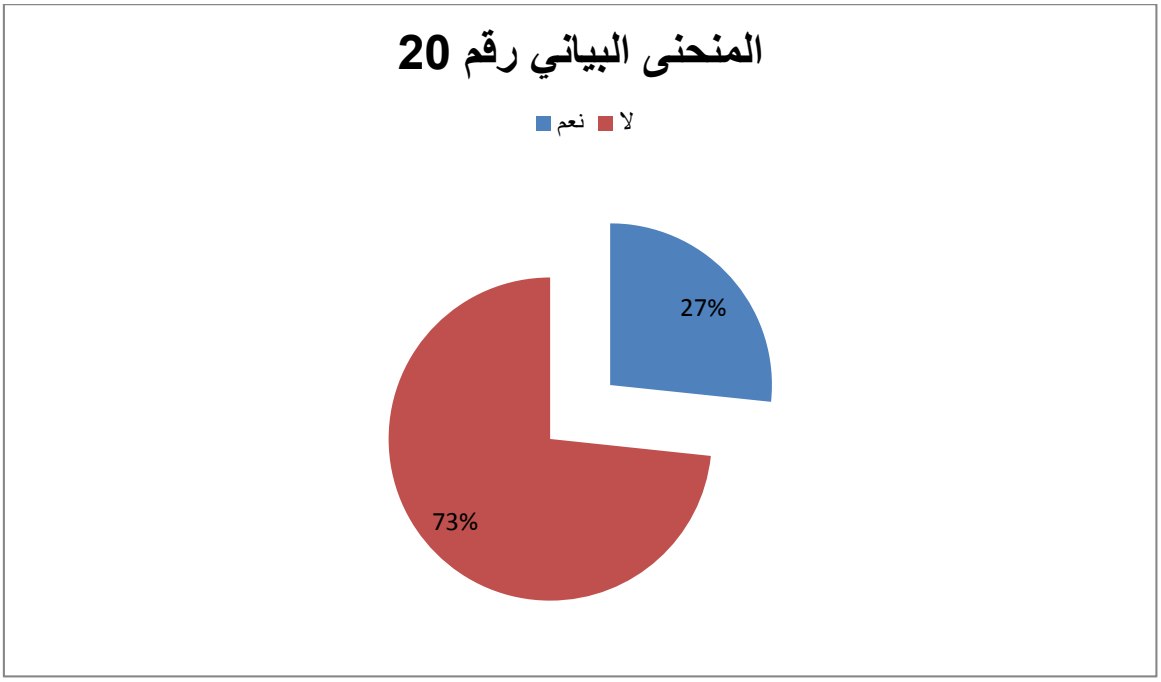

الدائرة النسبية رقم (20): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (20) بالنسبة المئوية.

- **تفسير النتائج:** من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة **73.33%** من اللاعبين يرون أنه ليس لديهم فكرة عن الطرق التي تساهم في الزيادة في الانفعالات الايجابية والتقليل من الانفعالات السلبية، في حين أن نسبة **26.67%** من اللاعبين أكدوا أنهم يعرفون بعض الطرق والأفكار الاجتماعية التي تساهم في ضبط انفعالاتهم.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ **أن كا²** المحسوبة التي تساوي **6.53**اكبر من **كا²** الجدولية التي تساوي **3.84** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **01**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن معظم اللاعبين ليس لديهم علم بالطرق الاجتماعية الصحيحة التي ترفع مستوى السمات الانفعالية الايجابية وتقلص أو تقضي على السمات الانفعالية السلبية، لذا على المعنيين في مجال التدريب أن يعطوا أهمية لهذا المجال، فهذه العلاقات الاجتماعية وعملياته تؤثر على انفعالات اللاعبين، وهذه الأخيرة تؤثر على اللاعب في جميع الجوانب، الفيزيولوجية كانخفاض ضغط الدم و التنفس السليم، والخارجية كالتعبيرات في الوجه والصوت.

4-2 مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

في دراستنا هذه قمنا بالتطرق إلى بعض عمليات العلاقات الاجتماعية وانعكاساتها على السمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم لأقل من 17 سنة، بحيث وضعنا فرضية عامة وفرضيات جزئية، وقد عملنا على إثبات صحة الفرضيات ومدى تحققها، حيث تتمثل الفرضية العامة في: **توجد علاقة بين عمليات العلاقات الاجتماعية التالية (التعاون، التنافس، الصراع) والسمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم.**

أما الفرضيات الجزئية فكانت كالتالي:

1. توجد علاقة بين عملية التعاون والسمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم.
2. توجد علاقة بين عملية التنافس والسمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم.
3. توجد علاقة بين عملية الصراع والسمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم.

- **التحقق من صحة الفرضية العامة:**

ان النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية تثبت و تؤكد صحة فرضيتنا العامة وبشكل كبير، حيث أن لاعبي كرة القدم لبعض أندية الرابطة الولائية لولاية تيزي وزو لأقل من 17 سنة، ومن خلال الأجوبة المقدمة لنا في الاستبيان، وبعد تحليل النتائج الخاصة به، تبين لنا مما لا يترك أي مجال للشك أن لهذه العلاقات الاجتماعية الأثر الكبير على السمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم لأقل من 17 سنة فهي تؤثر على انفعالاتهم العامة، والذي يعود بالإيجاب على نفسيتهم، فتجعل اللاعب غير معترض للأزمات والمشاكل النفسية كما تجعله يحس بالراحة، يعاون زملاءه وفي نفس الوقت يتنافس معهم ويصارع الفرق الخصم وغير مستعجل لإنهاء التدريب أو المباراة، وباعتبار اللاعب من العناصر الأساسية في الرياضة، يجب تطوير هذه العلاقات الاجتماعية و عملياتها للحد من الانفعالات السلبية وزيادة نسبة الانفعالات الايجابية، وبالتالي تنمية مختلف الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية.

هذا وقد بينت أجوبة اللاعبين أن لعمليات العلاقات الاجتماعية التالية (التعاون، التنافس، الصراع) علاقة بالسمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم وهذا ما أثبتته التحاليل الخاصة والمستنتجة من خلال المنحنيات البيانية والحسابات الإحصائية التي قمنا بها.

ومن خلال هذا نكون قد تأكدنا من صحة الفرضية العامة ولكن هذا التأكد يبقى في ظروف وحدود دراستنا الميدانية.

- **التحقق من صحة الفرضية الجزئية الأولى:**

لقد افترضنا أنه "**توجد علاقة بين عملية التعاون والسمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم**" اذ استطعنا أن نركز في بحثنا هذا على علاقة بعض عمليات العلاقات الاجتماعية والكفاءة في التدريس لدى لاعبي كرة القدم، وكذلك الدور الايجابي الذي تلعبه هذه العلاقات في سمات اللاعبين الانفعالية، ومن خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الأول، وذلك من خلال الأسئلة **(07.06.05.04.03.02.01)** وكنموذج لذلك ما لاحظناه خاصة من خلال أجوبة الأساتذة على السؤال رقم **(02)** وبنسبة **80%** أكدوا أن للتعاون انعكاس ايجابي على انفعالات اللاعبين، وكذلك السؤال رقم **(07)** وبنسبة **73.33%** يرى جل اللاعبين أن التعاون يؤثر على سماتهم الانفعالية بشكل جيد مما يعود عليها بالإيجاب. وبالتالي فهناك علاقة بين عملية التعاون والسمات الانفعالية، فكما تحققت نفس النتائج في الدراسات السابقة.

وبعد عملية تحليل نتائج الاستبيان بالنسب المئوية وكا^2 نبين مدى تحقق الفرضية الجزئية الأولى بالجدول أدناه:

نتائج المحور الأول			
كا^2 / العبارات	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	الدلالة الإحصائية
العبارة رقم 01	6.53	3.84	دالة
العبارة رقم 02	10.8	3.84	دالة
العبارة رقم 03	16.8	5.99	دالة
العبارة رقم 04	10.8	3.84	دالة
العبارة رقم 05	12.93	7.82	دالة
العبارة رقم 06	19.2	3.84	دالة
العبارة رقم 07	6.53	3.84	دالة

الجدول رقم (23): الدلالة الاحصائية لعبارات المحور الأول.

وهكذا يمكننا القول أننا تحققنا من صحة الفرضية الجزئية الأولى وهذا التحقق يبقى في حدود النتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية.

- **التحقق من الفرضية الجزئية الثانية:**

تتمثل هذه الفرضية في: "**توجد علاقة بين عملية التنافس والسمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم**"

فالتنافس هو عبارة عن اجتهاد بين جماعتين أو شخصين أو أكثر للوصول الى هدف معين، فهو عملية من عمليات العلاقات الاجتماعية، قد تحسن من قدرات الفرد العقلية، وتزيد من طاقته الانتاجية المبدعة وكذا سلوكه الاجتماعي والنفسي، وهذا النوع من العلاقات الاجتماعية بامكانه أن يمس جميع أفراد المجتمع بمن فيهم لاعبي كرة القدم لأقل من 17 سنة، ويتضح ذلك من خلال الأسئلة **(13.12.11.10.09.08)** وكنموذج لذلك ما لاحظناه من خلال أجوبة اللاعبين على السؤال رقم **(11)** حيث أن اللاعبين و بنسبة **70%** يرون أن للتنافس انعكاس ايجابي على السمات الانفعالية، وأيضا في السؤال رقم **(13)** وبنسبة **53.33%** يرى اللاعب أن مستوى أدائه في ظل وجود التنافس يكون قوي وهذا راجع لوجود عامل محفز والرغبة في العمل، وكذا المبادرة.

نتائج المحور الثاني			
كا² / العبارات	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة الإحصائية
العبارة رقم 08	4.93	7.82	غير دالة
العبارة رقم 09	3.33	3.84	غير دالة
العبارة رقم 10	10.8	3.84	دالة
العبارة رقم 11	4.8	3.84	دالة
العبارة رقم 12	13.33	3.84	دالة
العبارة رقم 13	6.2	5.99	دالة

الجدول رقم (24): الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الثاني

و هكذا يمكننا القول أننا تحققنا من صحة الفرضية الجزئية الثانية، وهذا التحقق يبقى في حدود النتائج المتحصل عليها في الدراسة الميدانية.

- **التحقق من صحة الفرضية الجزئية الثالثة:**

تتمثل هذه الفرضية في: "**وجود علاقة بين عملية الصراع والسمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم**" فالصراع هو عملية من عمليات العلاقات الاجتماعية تحدث بين شخصين أو جماعتين أو أكثر، الهدف منه هو القضاء على الخصم، وهي تمس جميع أفراد المجتمع دون تمييز بين الوظيفة أو الدرجة العلمية، فلاعبو كرة القدم هم الأكثر صراعا نظرا لاحتكاكهم المباشر مع الخصم خاصة في هذه المرحلة التي يمرون بها (أقل من 17 سنة)، مما يجبر اللاعب على تقديم أفضل ما عنده بغية الإطاحة بخصمه، ومن خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثالث لاحظنا أن اللاعبون يتميزون بالصراع، وذلك من خلال الأسئلة **(20.19.18.17.16.15.14)** وكنموذج لذلك ما لاحظناه من خلال أجوبة اللاعبين على السؤال رقم **(16)** حيث أن اللاعبين وبنسبة **73.33%** يرى اللاعبون أن مستوى الأداء في ظل وجود الصراع وفي غيابه مختلف، فالصراع من أجل الفوز يجعل اللاعب يقدم أقصى ما لديه للإطاحة بخصمه والتفوق في الصراعات الثنائية وصراع الفريق ككل.

نتائج المحور الثالث			
كا² العبارات	**كا² المحسوبة**	**كا² الجدولية**	**الدلالة الإحصائية**
العبارة رقم 14	**8.6**	**5.99**	**دالة**
العبارة رقم 15	**9.8**	**5.99**	**دالة**
العبارة رقم 16	**6.53**	**3.84**	**دالة**
العبارة رقم 17	**8.53**	**3.84**	**دالة**
العبارة رقم 18	**10.8**	**3.84**	**دالة**
العبارة رقم 19	**13.73**	**7.82**	**دالة**
العبارة رقم 20	**6.53**	**3.84**	**دالة**

الجدول رقم (25): الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الثالث

وهكذا يمكن القول أننا قد تحققنا من صحة الفرضية الجزئية الثالثة وهذا التحقق يبقى في اطار الدراسة الميدانية.

خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مناقشة النتائج المتحصل عليها، وكذا بمقابلتنا مع الفرضية العامة والفرضيات الجزئية التي وضعناها، ومن ثم تبيان ما إذا تحققت هذه الفرضيات أم لا، فقد تبن لنا بوضوح أن للعلاقات الاجتماعية علاقة بالسمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم ، فعمليات العلاقات الاجتماعية الثلاث **(التعاون، التنافس، الصراع)** لها دور كبير في تغيير انفعالات سلوك اللاعب و بالتالي على انفعالاته، فهذا التأثير يكون في جميع النواحي، النفسية والجسمية والصحية والبدنية والمعرفية والاجتماعية.

ومنه نستنتج أن لعمليات العلاقات الاجتماعية **(التعاون، التنافس، الصراع)** علاقة بالسمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم.

الاستنتاج العام:

إن العلاقات الاجتماعية هي وليدة اجتماع الأفراد وتبادل أفكارهم واتحاد مصالحهم بصفة تلقائية، هذه العلاقة تولد استجابات فيزيولوجية تؤثر بالإيجاب على انفعالات اللاعب، وبالتالي على سماته الانفعالية بحيث تطور انفعالاته الايجابية وتحد من انفعالاته السلبية، لذلك وجب التركيز عليها.

ومن خلال الدراسة المعمقة والتي شملت الاستبيان المقدم للاعبي كرة القدم لأقل من 17 سنة، وكذا الجداول التي جاءت في الجانب التطبيقي، والتي احتوت على مختلف المعلومات الإحصائية لمتغيرات دراستنا المتمحورة حول موضوع العلاقات الاجتماعية وانعكاساتها على السمات الانفعالية في كرة القدم اتضح ما يلي:

تحلي اللاعبين ببعض السلوكات التي توحي بوجود بعض عمليات العلاقات الاجتماعية مثل:

(التعاون، التنافس، العصبية)

- توجد علاقة بين عملية التعاون والسمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم ويتضح ذلك من خلال النتائج المحصل عليها من المحور الأول وبالتحديد الجداول رقم: **(07.06.05.04.03.02.01)**.
- توجد علاقة بين عملية التنافس والسمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم ويتضح ذلك من خلال النتائج المحصل عليها من المحور الثاني وبالتحديد الجداول رقم: **(13.12.11.10.09.08)**.
- توجد علاقة بين عملية الصراع والسمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم ويتضح ذلك من خلال النتائج المحصل عليها من المحور الثالث وبالتحديد الجداول رقم: **(20.19.18.17.16.15.14)**.

وبعدما تأكدنا من تحقق كل فرضية، والذي يعني أنه تمت الاجابة عن التساؤلات التي أثارتها الدراسة، وعليه يمكن أن نستخلص في الأخير أن الفرضية العامة مفادها أنه توجد علاقة بين عمليات العلاقات الاجتماعية التالية: **(التعاون، التنافس، الصراع)** والسمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم قد تحققت.

الخاتمة:

لقد انصب اهتمامنا خلال بحثنا هذا على العلاقات الاجتماعية وانعكاساتها على السمات الانفعالية في رياضة كرة القدم، إذ تعتبر السمات الانفعالية شيء جد حساس لدى لاعبي كرة القدم، فاللاعب يعتبر عنصر أساسي في كرة القدم.

فهذه اللعبة تبني علاقات اجتماعية بين اللاعبين أنفسهم أو بينهم وبين المدرب و أفراد الطاقم، والذي تصحبه أنشطة مختلفة تتم بأساليب متعددة لذا فان التنوع ضروري في شخصيات وقدرات اللاعبين، فاللاعب المحترم ليس ذلك الذي يقدم مستوى لا بأس به على المستطيل الأخضر، رغم أن المستوى الفني مهم في هذه العملية، بل يجب أن تكون العلاقات الاجتماعية ضمن أهدافها، وذلك بالابتعاد عن السلوكات التي تدل على أن اللاعب يعيش انفعالات سلبية لأن النتائج التي توصلنا إليها أكدت لنا أن عمليات العلاقات الاجتماعية لدى اللاعبين تساعدهم في ضبط الانفعالات السلبية وتزيد من مستوى الانفعالات الايجابية.

ولمعرفة علاقة بعض عمليات هذه العلاقات والسمات الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم، قمنا بإجراء دراسة حول ذلك على بعض أندية الرابطة الولائية لولاية تيزي وزو، حيث كان لزوما علينا التوجه هذه النوادي مرفوقين بتسهيل مهمة وذلك من أجل معرفة عدد اللاعبين على مستوى هذه الأندية وكذلك من أجل أخذ الموافقة من طرف رؤساء الأندية، وكذلك أيضا تسهيل المهمة يسمح لنا بالدخول الى الحصص التدريبية من أجل القيام ببحثنا، فبعد وضعنا لأسئلة الاستبيان مع الأستاذ المشرف، ومن ثم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين (أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على مستوى جامعة البويرة) من أجل تعديل أو حذف أو إضافة بعض العبارات الخاصة بالفرضيات الثلاثة التي وضعناها في بادئ بحثنا، قمنا بتوزيع الاستبيان 30 لاعب كرة قدم لأقل من 17 سنة، وبعد أيام قمنا بجمع الاستبيانات الموزعة على اللاعبين وتفريغ بياناتها من أجل الحصول على النتائج وذلك بحساب النسب المئوية وكا^2، بحيث توصلنا فيما بعد إلى استنتاجات، وقد بينا تلك النتائج على شكل دوائر نسبية.

وبعد الانتهاء من عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالاستبيان مع لاعبي كرة القدم لأقل من 17 سنة، كان لابد بالخروج الى استنتاج عام فيما يخص بحثنا هذا، ومن ثم بخاتمة شاملة لكل ما تم التطرق فيه، مع توضيح لمجمل المصادر والمراجع والمجلات والكتب العلمية التي استعنا بها في بحثنا هذا، سواء في الجانب النظري أو التطبيقي، كما وضعنا كل الملاحق التي استخدمناها أو سهلت لنا القيام ببحثنا مثل: تسهيل المهمة، استمارة تحكيمية.....

كما وضعنا ملخص لبحثنا هذا باللغة الأجنبية (الفرنسية) يتضمن التساؤل العام والتساؤلات الجزئية، فرضيات البحث، المنهج المتبع، مجتمع البحث، أدوات البحث المستعملة والوسائل الإحصائية، وكذلك أهمية وأهداف البحث.

وفي الأخير يمكننا القول أن بحثنا هذا لا يمثل سوى خطوة أولى في ميدان البحث العلمي ومدخل أو منطلق لدراسات وأبحاث أخرى في المستقبل، فهذا البحث جد متواضع رغم أهميته البالغة، وعملية نأمل ألا تتوقف لأن البحث العلمي حلقة متواصلة ومتسلسلة غير منتهية، بل يبقى المجال مفتوحا للباحثين، فيمكن تسليط الضوء على جوانب ومتغيرات كثيرة.

ونتمنى أن نكون قد وفقنا ولو بالقليل في الإحاطة بموضوع بحثنا من كل الجوانب وإذا كنا قد تركنا جانب من الجوانب فهذا ما يتميز به البحث العلمي وهو الاستمرارية.

وبعد استعراضنا للنقاط السابقة رأينا أنه من الضروري الإشارة إلى بعض النقاط على شكل أسئلة واستفسارات الغاية منها تسهيل العمل على الذين يريدون البحث في مثل موضوعنا هذا وهي:

- ما درجة انفعال اللاعبين لأقل من 17 سنة؟
- هل هناك أثر للعلاقات الاجتماعية على السمات الانفعالية لدى المدربين؟
- هل هناك علاقة ارتباطية بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية؟
- ما هي مصادر ومستويات العلاقات الاجتماعية لدى لاعبي كرة القدم؟

- **اقتراحات وفروض مستقبلية:**

نريد أن نقدم أو نقترح بعض التوصيات بالأخص للمسيرين والإداريين وذوي الاختصاص والمدربين والتي تتمثل فيما يلي:

- عقد دورات تكوينية مكثفة لمدربي كرة القدم لأقل من 17 سنة في مجالي علم الاجتماع الرياضي وعلم النفس.
- حسن توظيف الوسائل البيداغوجية والمساحات الملائمة لتطبيق الحصص التدريبية وذلك لتسهيل مهمة اللاعب.
- ضرورة مطالعة المدربين ليتزودوا بكل جديد في مجال تخصصهم
- يجب على كل مدرب أو مربي أن يحرر اللاعب من انفعالاته السلبية والتحكم في أعصابه ومراعاة الحالة التي يمر بها (المراهقة).
- منح المدربين فرصة أكبر في التكوين خصوصا الجانب النفسي خلال سنوات الدراسة بالجامعة للحصول على مدربين أكفاء يدركون جيدا دورهم التربوي.
- ضرورة المتابعة المستمرة لأحوال اللاعبين من جميع النواحي الاجتماعية والنفسية من أجل توجيه قدراتهم وإمكانياتهم.

البيبليوغرافيا

أ.القرءان الكريم:

1. الآية 24 من سورة الإسراء.
2. الآية 07 من سورة إبراهيم.

ب. المراجع باللغة العربية:

1. أبو الفتاح رضوان وآخرون، المدرس في المدرسة والمجتمع، مكتبة الأنجلو مصرية، مصر 1973.
2. أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي، ط3، بيروت، دار النهضة العربية، 1972.
3. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب والنشر، القاهرة، 2004.
4. أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح، عدنان دريوش جلون، أصول التربية البدنية والرياضية، ط2، مصر، دار الفكر العربي.
5. بشير صالح الرشيدي، مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة، ط1، الكويت، دار الكتاب، 2000.
6. جابر عبد الحميد جابر، نظريات الشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1990.
7. حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي، مبادئ البحث العلميفي التربية البدنية والرياضية، منشئة المعارف، الإسكندرية (مصر)، بدون تاريخ.
8. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط7، دار الفكر، عمان، 2001.
9. سامية حسن الساعاتي، الثقافة والشخصية، دار النهضة العربية، 1983.
10. لندال دافيدوف، مدخل علم النفس، ط3، دار ماجم روميل للنشر، القاهرة، 1988.
11. محمد الأزهر السماك وآخرون، الأصول في البحث العلمي، الموصل (بغداد)، دار الحكمة، 1980.
12. محمد حسن علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1980.
13. حامد زهران، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة، 1977.
14. مذكور إبراهيم، معجم العلوم الاجتماعية، 1975.
15. غيث، محمد عاطف، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1992.
16. الخولي سناء، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة، عمان، 1988.
17. منسي حسن، ديناميات الجماعة والتفاعل الصفي، دار الكندي، مصر، 1998.
18. غريب محمد سيد أحمد، علم الاجتماع الريفي، دار المعرفة الجامعية، 1988.
19. فهمي نهى، العلاقات القرابية في المجتمع، دراسة وصفية، 1988.
20. جودة بني جابر، علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة للنشر، القاهرة، 1981.
21. محمود بسيوني، محمود فاضل، الإعداد النفسي للاعبين في كرة القدم، مؤسسة مختار، 1994.

22. محمد حسن علاوي، سيكولوجية الجماعات الرياضية، ط1، مركز الكتاب، مصر، 1998.

23. لخضر عمران وآخرون، دور الجمعية الرياضية في تنمية وتطوير كرة القدم، 2005.

ت. المراجع الأجنبية:

1. 2- Dochavanne.N . L'éducation sportif d'activité pour tous, (Ed, Vigot, Paris, 1990).

ث. المجلات والمنشورات:

1. المجلة الجزائرية للتربية، البيداغوجيا الجديدة، بيداغوجية الإدماج، العدد 05، الجزائر، المركز الوطني للوثائق التربوية، يناير-فبراير، 2006.

الملاحق